

القصة الثالثة

السياحة العربية

• السياحة العربية من منظور واقعي

ان نظرة فاحصة لتنوع ووفرة المصادر والثروة السياحية والطبيعية والمالية والبشرية تؤكد ان المنطقة العربية فى وضع مؤهل تماما لتحقيق تنمية اقتصادية سياحية متسارعة ومتوازنة ومتناسقة. ولا بد هنا من تأكيد أهمية دور القطاعين الزراعى والصناعى فى ضروريات التنمية السياحية لدرجة أنه (وبدونهما) لا يمكن تصور تنمية عالية فى صناعة السياحة العربية، نظراً لما يقدمانه ويوفرائه من عناصر اساسية جيع المرافق والخدمات السياحية وامكانية تحقيق مردود متوازن فى احتساب الدخل القومى من جهة وأثر السياحة الفعال وعوائده الاجتماعية والثقافية من جهة اخرى. وقد انعكس ذلك على الأمور الرئيسية التالية (٣):

١ - ضعف دور السياحة كقطاع انتاجى. وأنتقال التركيز الحكومى على قطاعات أخرى فى حين أن العمليات السياحية تقوم بسلسلة واسعة من النشاطات الاقتصادية وتحفز العديد من عناصر القطاعات الزراعية والصناعية وخدمات. فكانت النظرة السائدة تقوم على حصر الأهمية السياحية وتركيزها على قطاعى النقل والفندقة فقط الأمر الذى أدى إلى طمس حقيقة فوائدها ومنافعها الأخرى. كما دعا ذلك إلى اصدار حكم مسبق، ومن خلال تفسيرات مبسطة ومبكرة، على أهميتها التية الأخرى، أو اعتبارها قطاعاً يشذ فى دوره عن دور القطاعات الصناعية الأخرى، خصيصاً وهى ما زالت صناعة نامية وحديثة العهد فى أقطارنا العربية. ومن جهة أخرى لم يتضح بعد تحليل دورها (كدخل ومردود غير منظور) اذ مازالت هذه التحليلات فى مراحل الأولية لدى الدوائر المختصة. فالسياحة مقسمة ومجزأة فى علاقاتها وأربطاتها وتتباين مع العديد من الاجهزة الحكومية وغير الحكومية، مما يحول دون إبرازها كقضية أو ظاهرة قومية هامة.

٢ - كانت تجربة كل قطر عربى وظروفه فى التنمية سياحية تبدو فريدة فى الغالب، وخاصة فى بعض أوجهها الرئيسية لان ذلك يتوقف بالنسبة على وفرة مصادرها السياحية الطبيعية ومصادر العمل والوضع الجغرافى، وحالة التطور الاقتصادى، وأهداف التنمية المتنوعة لديها، وتقدير مصادرها المختلفة وخياراته البديلة لاستخدام هذه المصادر، وتكييف استراتيجيتها التنموية، مما يولد فروقاً فريدة أيضاً فى أهمية طابع السياحة فى كل اقتصاد على حدة، وخاصة ما يتعلق بدخولها من لثقت الأجنبى أو تقييم أهمية الدخل السياحى بالنسبة للدخل الصادرات الأخرى فى مجموع الانتاج القومى. فهناك عدة عوامل مؤثرة فى مستوى الدخل السياحى لكل بلد من كل زائر أو سائح تعتمد

على (أ) - طول الإقامة (ب) - ومستوى دخل السائح (ج) - ونظ انفاقه (د) - ومستوى الاسعار (هـ) - وفرص الانفاق في البلد المضيف (و) - ونوعية السياح وبرامج زيارتهم الفردية أو الاجمالية أو الشاملة. وتشير التقديرات أن الطعام والشراب يشكلان ٥٠٪ من أنفاق السياح في حين يشكل شراء الحاجيات ما بين ٢٠ - ٢٥٪ والانفاق على النزاهات والتسليه ما بين ٢٠ - ٣٥٪.

٣ - ظهور الصعوبات الكبيرة في وضع الاهداف التنموية للسياحة وفقاً لامكانيات كل قطر ومقوماته وفي اطار سياسة السياحة العامة. فقد وضع خليط من التسهيلات والخدمات بشكل متشردم وبدون تخطيط متكامل. ووقف العديد منها في مراحلها الأولى بشكل لم يعد معظمها ملائماً أو منسجماً مع الطموحات المحلية أو قاصراً عن أداء مهمتها على الوجه الاكمل، وهبط مستواها وخاصة في الكوادر المسيرة والمشرفة على ذلك، مما دعا بعض الحكومات إلى معالجة الوضع عن طريق الدخول مع الشركات والمؤسسات الاجنبية بشروط غير متكافئة في غالبية العقود. فكان المطلوب أولاً وضع الأهداف السياحية ثم اعداد خطة للتنمية السياحية على مراحل تتناول الخدمات وصناعات الإنتاج وأخيراً قيام الدائرة الرسمية المؤهلة لتسيير الصناعة السياحية والأشرف عليها.

وقد نجمع عن ذلك:

١ - صعوبات في تنفيذ المشروعات السياحية لان معظم قرارات تنفيذها تخضع للقرارات السياحية (الحكومة) وبالتالي تأخير في والتنفيذ والتطبيق وخاصة قرارات المشروعات والمؤسسات، السياحية العربية المشتركة ومستلزمات التنسيق والتعاون.

٢ - عدم وضوح رؤية الاهداف السياحية على حقيقتها العلمية والعملية في غياب السياسة السياحية المحلية والاقليمية والدولية. فقد اكتفى بالآخذ ببعض جوانب غير رئيسية في العمل السياحي، كما بقيت المشروعات التي قررها مؤتمر وزارة السياحة العرب بدورتيه مجرد أطر نظرية لتحديد صورة العمل السياحي فقط أو جرى تنفيذ القليل منها بشكل قاصر ومحدود.

٣ - ضعف الجانب المؤسس للاجهزة السياحية الرسمية. فكثير من الوزارات والمصالح لا تملك ادوات التنفيذ أو سلطة اتخاذ القرارات في غالبية مشروعاتها كما أن اهدافها واختصاصاتها غير مدعمة على المستوى المهني والفني المتخصص.

٤ - محدودية عمل الاتحاد العربي للسياحة اذ بقيت طموحات الاتحاد وقراراته وتوصياته مقزّمة أمام صعوبة وضعه القانونى فى نص نظامه الاساسى (كاتفاقية غير دولية) وعدم قدرته على خلق تعاون وتنسيق فعال الزامى رسمى على غرار المنظمات المتخصصة فى اطار جامعة الدول العربية.

وهنا يظهر دور الاتحاد العربي للسياحة على تشجيع العمل السياحى العربىالمشترك فى النقاط التالية(٢):-

(أ) تشجيع صناعة السياحة وترسيخ مفاهيمها ادراكا لاهميتها المتزايدة كمنشآت بشرى متميز، والافادة من كل اثارها الايجابية فى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية اسهاماً فى زيادة التفاهم الدولى والمحافظة على السلام بين الشعوب.

(ب) تنظيم الجهود لوضع سياسة عربية موحده، وتعزيز الحركة السياحية بين الدول الأعضاء وتوسيع قاعدتها داخلياً واقليمياً ودولياً.

(ج) تذليل العوائق والقيد وتبسيط الاجراءات أمام السياحة بالتعاون التام مع الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة وخاصة المنظمة العالمية للسياحة التى خلفت الايوتو ومع الاتحادات والهيئات والجمعيات العربية والاجنبية المعنيه أو ذات الصلة بالعمل السياحى.

(د) التنسيق وتوحيد التشريعات السياحية والمصطلحات الفنية السياحية وتأمين الدراسات عن قضايا السياحة العربية والدولية وتزويد الأعضاء بها.

(هـ) العمل على سيادة المبادئ الاساسية لحركة التنقل.

(و) تشجيع تبادل المساعدات والخبرات الفنية بين الأعضاء والافادة من دعم الهيئات الدولية للمشروعات المشتركة وأجراء مسح شامل للمقومات السياحية العربية، ويتضمن تبادل المساعدات والمواد الاعلامية فرق الفنون الشعبية والفولكلورية والمعرض والمتنقة.

(ل) توفير وسائل الإعلام السياحى اللازمة للأعضاء وتعزيز وتطوير الوسائل الموجودة.

(م) مد جميع أعضاء الاتحاد بالمعلومات والدراسات المستجدة فى الميدان السياحى.

(ع) تقديم المشورة فى الاتفاقيات والمعاهدات السياحية والدولية بالاعتماد على الدراسات العلمية التى ادت إلى انجاح حركة السياحة الدولية.

• التطورات الحديثة فى السياحة العربية(٣)

تشهد صناعة السياحة العربية الآن تحولات هامة وعميقة بشكل تطورات جذرية فى

مختلف المجالات، إذا تنسم هذه المرحلة بطابع جديد تم التركيز فيه على استراتيجية النهضة السياحية ورفع الانتاجية لايجاد قاعدة سياحية صلبة.

فقد أصبحت السياحة اليوم عملاً نوعياً متكاملأً فى المجتمع الدولى يتجاوز فى ابعاده ونئاتجه مجرد عناصر الاقتصاد لتكون انجازاً قومياً، ولم تعد السياحة فى اطار التحليلات العلمية عملاً يقاس بنتائجها وانجازاتها المحلية والمادية بل الدراسة بتعمق فى الطموحات الفكرية والتوجهات الاجتماعية والثقافية المستوعبة لكل معطيات الواقع وضروراته، باحساس علمى وفهم شمولى لحاجات امتنا الانية والمستقبلية. وتدلل الاتجاهات التسويقية الحديثة وأبحاث التنبؤ والاحصاء السياحى على تفاوتل واضح فى اعتبار منطقتنا العربية قصد وجذب سياحى، بدرجة عالية، مما يوفر التبرير الكافى لضرورة توجه جديد فى التنمية السياحية، يقوم على وضع وتنفيذ خطة خمسية متكاملة اتساع الرقعة الجغرافية العربية وتنوع امكاناتها وتكامل مقوماتها ومواردها السياحية كههدف مرحلى، يكون مركزها قيام سوق سياحية عربية مشتركة تأخذ فى الاعتبار فى اسواق سياحية مقبولة تسويقياً للعناية بهذا النشاط الانتاجى التصديرى وتجاوزاً عملياً لكل معيقاته وأعلاء مكانة السياحة بين الانشطة الاقتصادية العربية الاخرى وتحسين مركزها التنافسى.

وبالرغم من اهتمام الاقطار العربية بمشاكل وقضايا السياحة الداخلية والاقليمية والعربية ووضع خطط سياحية الا أن عملية التغيير الهيكلى لاقتصادها السياحى مازال يسير بخطى بطيئة وخاصة فى دول المشرق العربى. ويعتبر ضعف الحركة السياحية العربية وضالة مردودها واعتمادها على مناطق معينة فى التسويق السياحى وتركيزها على السياحة الدولية. ومع ذلك أرتبطت محاولات التصنيع السياحى برحلة صعود نسبياً. واضطلع القطاع العام (الحكومة) بدور كبير فى تنميتها وتنشيطها واقبلت معظم الاقطار العربية على الخبرة الدولية ولكن بدرجات متفاوتة من حيث درجة الاعتماد أو الانفتاح على الشركات السياحية أو التمويلية اكتساباً لامكانياتها الواسعة ودعمأ لخططها التطويرية.

وضعت الخطط الثلاثية والخمسية بمشروعات سياحية مدروسة جرى تنفيذ قسم كبير منها والباقى أما قيد الاتفاق أو ينتظر التمويل. ومع ذلك فإن دراسة دقيقة لمجموعة هذه الخطط وأهدافها ووسائلها واساليبها، تبين بوضوح قدرأ من الازدواجية فى الجهود وتبرز الحاجة الملحة للتنسيق فى مجالات التخطيط والتسويق والبحث والتنمية والتعاون الفنى والدولى، بالرغم من التغيير الملحوظ فى اتجاهات تنسيق هذه الخطط أو بتواجد المشاعر

القومية الراجعة فى ايجاد مدخل عملى لتطوير السياحة والعمل على تصحيح هذا الاختلال فى التوازن والتنسيق أو تحديد صور التصدى لهذه المتطلبات والاحتياجات باستثناء محاولات مشتتة فى اتفاقيات لم يكتب لها بعد التطبيق العملى للحكم على صلاحيتها وجدواها.

الاتجاهات الحديثة فى التنمية السياحية العربية

وقد واجهت كثير من الدول العربية ظروف الحرب فبقى فيها حجم الاستثمارات السياحية ضعيفاً نسبياً إذا عطيت الأولوية لمقتضيات الأمن والدفاع وغير ذلك فى الفترة الماضية ولكن هذه الدول ما لبثت الآن أن قفزت لتواكب المتطلبات والاحتياجات فى الميدان السياحى للتعويض عن التباطؤ فى معدلات النمو عن طريق تعبئة الموارد أو الاقتراض أو المباشرة فى بعض المشروعات مع الشركات أو الأفراد أو الدول لتنفيذ خطط طموحة للاستثمارات. وفى دول المغرب العربى فالتنمية والاعداد متوافران والاعداد لمحاولات الدفع السريع فى تنمية سياحية واسعة كما تعمل على تطوير الصناعات السياحية والاهتمام بالخدمات والتسهيلات وتأخذ كذلك بأساليب السياحة الحديثة التى اجتمعت احدى المحركات الاساسية للاستفادة من المزايا والمقومات السياحية فيها باقصى طاقة ممكنة، وان اختلفت الدوافع المؤدية للتركيز على قطاع سياحى دون آخر لديها برغم حاجتها (الحالية والقادمة) للاستثمار العربى والدولى فى التنمية والتنشيط.

أما دول الخليج العربى وهى تتجه لبناء صناعات تصديرية واستخدام امكانياته البترولية ومنتجاتها الخام فقد تنبعت إلى ضرورة توفير نهضة سياحية واستغلال ما بها من مميزات فى سعى للتكامل والتنسيق وأن بدأ غير واضح أو بارز نسبياً.

وتشهد صناعة السياحة العربية بعد عام حرب ١٩٧٣ تحولات هامة وعميقة بشكل تطورات جذرية فى مختلف المجالات، إذا اتسمت الاعوام التالية بطابع جديد تم التركيز فيه على استراتيجية النهضة السياحية ورفع الانتاجية لايجاد قاعده سياحية صلبة.

ويمكن ملاحظة الاتجاه الحديثة فى التنمية السياحية العربية فى المجالات التالية^(٣):

١ - الاتجاه السريع فى عمليات التنمية السياحية الشاملة وخاصة فى دول المغرب العربى وبعض دول المشرق. انسجاماً واعياً مع تنامى الاهتمام الدولى بصناعة السياحة والأعتراف بأهميتها ودورها لاستغلال هذه الثروة الهائلة بكل امكانياتها ومقوماتها.

٢ - تغيير الاتجاه من الاعتماد على السياحات التقليدية كلياً إلى بذل جهود جديدة

جديدة للاهتمام بالسياحات الحديثة.

٣ - حدوث تغيير كبير فى الخارطة السياحية العربية واماكن قصد السياحة وظهور بلاد جديدة بامكانات معقولة، وافتتاح مناطق جديدة أخرى فى البلدان السياحية التقليدية نفسها، متجاوبة مع الطلب السياحى الحديث والتقليدى: كالسياحة العلاجية وسياحة الشباب والرياضة وسياحة السيارات والشواطىء وتنمية الهوايات المختلفة ... الخ.

٤ - زيادة فرص التعاون والمشاركة والاعتماد على العمل السياحى العربى المشترك فى اطار الاتحاد العربى للسياحة كمنظمة للتعاون والتنسيق وقيام الشركات السياحية والفندقية المشتركة وزيادة فرص الاستثمار وعقد مؤتمرات وزراء السياحة العرب والانضمام للاتحادات والمنظمات العربية والدولية السياحية.

٥ - مضاعفة الاهتمام بالتدريب والتأهيل للعاملين فى الميدان السياحى والفندقى على مستوى المدارس والمعاهد وتبادل الخبرات الدولية والعربية والتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن.

٦ - اعادة النظر فى بعض اختصاصات وزارات ومصالح السياحة العربية لتحديث عمليات التطور لمواجهة الاتجاهات الجديدة فى هذا الميدان وتأمين الخدمات والتسهيلات وتحسين المنتج السياحى وتنويعه والرقابة المباشرة على الصناعات السياحية والاهتمام بقضايا البيئة والتراث الشعبى وبروز الاتجاه لتدعيم مسؤولية ودور الدولة فى تنشيط وتسويق وترويج وتنمية المنتج السياحى.

٧ - الاهتمام الحديث بتنشيط السياحة العربية وفتح المكاتب والمحققات السياحية فى الاقطار العربية قصرها على الاسواق الخارجية وتوسيع شبكة النقل والمواصلات العربية والذى انعكس بشكل ملحوظ على احصائيات الحركة السياحية فى العديد من الدول العربية مم منع الكثير من الدول للاستجابة لمتطلباتها وتيسير حركتها على مستوى الخدمات والتسهيلات.

٨ - انفتاح الاتحاد العربى للسياحة على المنظمات العربية المتخصصة فى اطار جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لدعم الخطط والبرامج المتعلقة بالتنمية السياحية فى كافة الميادين والفعاليات.

٩ - الاهتمام بالسياحة المحلية (الداخلية) ووضع البرامج والحوافز والادوات المعنية بها وتحديد دور الدولة فى توفير الخدمات والتسهيلات المطلوبة لها والقطاعات الأخرى فى تنميتها. وزيادة الاستثمارات المرصودة لمشاريعها.

١٠ - زيادة عدد الاتفاقيات الثنائية السياحية بين الدول العربية واتفاقيات التكامل والاقاليم وكذلك بينها وبين الدول الأجنبية كـمجال عملى مـثمر للتعاون الدولى.

نماذج التنمية السياحية لبعض دول العالم العربى

- أن من شأن الخطة الجيدة للتنمية المحلية أن تتيح للمسؤولين وصانعى القرار ما يلى:
- * وضع إستراتيجيات وسياسات لتوجيه التنمية السياحية والاقتصادية ولعمرانية والبيئية لتعزيز التغيير الاجتماعى فى النطاق المحلى.
 - * مجموعة مترابطة من السياسات الاجتماعية والاقتصادية، قائمة على اساس أهداف التخطيط القومى والاقليمى، ومتوافقة مع أهداف تنمية المحافظة عمى البيئة متوسطة وطويلة المدى.
 - * وسيلة للاستغلال الناجح للموارد المحلية ولتنمية امكانياتها فى مجال تنفيذ الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف العامة.
 - * إطار يسمح بوضع الخطط القطاعية للبنية الاساسية بشكل متكامل فى النطاق المحلى.
 - * تحديد المشروعات ذات الأولوية المطلوبة.

فى ضوء ذلك سوف نتناول بعض النماذج لبعض الدول العربية كنماذج للتنمية السياحية. حيث نتناول الدول التالية:

- ١ - دول لبنان.
- ٢ - السياحة فى دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٣ - السياحة فى سلطنة عمان.
- ٤ - السياحة فى دولة الكويت.
- ٥ - السياحة فى الجمهورية التونسية.
- ٦ - السياحة فى المملكة المغربية.

دولة لبنان (٤)

أبدع الله لبنان وطناً للمحبة وبوابة مفتوحة على العالم. فلا الاحداث الاليمية ولا الحرب المدمرة استطاعت هزيمت هذا الشعب العربى. فلبنان مهد الحضارات. لبنان قبة الذين يقصدون الدفاء والشلج معاً. هواء يفوح برائحة الثلج والصنوبر وأعشاب الحقول وشميم التراب. لبنان بلد الاصطياف لكل الاعمار، المصايف المشرفة على الساحل يؤمها

المصطافون والمصابون بضغط الدم، ومصايف الجرود بهوائها الناشف النقى للذين يعانون من أمراض الربو والدرن الرءوى. وأعلى الجيال لمن اشتاق لىالى الشتاء فى الصيف.

أهم المدن والمراكز الأثرية والسياحية بلبنان

١ - المدينة الملكية؛ بيروت اقيمت على الساحل الصخرى فى وسط لبنان، تتميز بوجود المتحف الوطنى، والجامع العمرى الكبىر، وصخرة الروشة، متحف سرسق.

٢ - مدينة صيدا؛^(٦) تقع على بعد ٤٨ كم إلى الجنوب من بيروت وتعتبر من أعراق مدن الساحل اللبناى من أهم معالمها (قلعة البحر - الاستراحة - الأسواق - خان الفرنج - الجامع العمرى الكبىر - قلعة البر - تلة المرىق - المرفأ).

وتحتفظ جيداً بعدد من الابنية التاريخية التى تعود إلى عصرى الممالىك والعثمانىن.

٣ - مدينة بعلبك؛ تقع على بعد ٨٥ كم إلى الشرق من بيروت فوق أعلى مرتفعات سهل البقاع تنتصب معابد بعلبك وبقايا منشآت المدينة مشكلة أوسع المعالم الأثرىة الرومانية، ويحتل مجمع المعابد قمة تلة اصطناعىة تكونت من تراكم الطبقات السكنىة التى شهدتها المدينة منذ تأسيسها ويطلق عليها اليوم أسماء الألهة الرومانية «جوبيتير»، «باخوس»، «فينوس» فى أوائل القرن الأول. ويعتبر أجمل المعابد الرومانية نقشاً وزخرفة وأحسنها حفظاً معبد «باخوس».

وتحتفظ المدينة أيضاً بعدد من الابنية الأثرىة التى تعود إلى العصور الإسلامىة من بينها الجامع الكبىر الذى بنى فى العصر الاموى. ومن المناطق الأثرىة الهامة نبع «راس العين» «نبع اللجوج»، «جامع راس العين»، «المقالع الرومانية»، «قبة الأمجد»، «قبة السعادىن»، «قبة دورس».

٤ - مدينة عنجر؛ تحتل بلدة عنجر موقع مدينة قديمة كانت تدعى «جرا» اسسها العرب الايطورىون، وكان ملوكها الكهان يتولون إدارة الشؤون الدينىة فى بعلبك ونىحا وغيرها.. بها عين ماء تعرف باسم «عين جراً» أو عنجر، تنتشر فيها بقايا قصور ودكاكبن وحمامات قديمة.

٥ - مدينة جبيل^(٥)؛ اغنى المواقع الأثرىة فى لبنان، وقد شهدت ذروة ازدهارها فى أيام السيادة الفرعونىة على المنطقة حيث كانت مركزاً دينياً وثقافياً وتجارياً على الساحل الكنعانى. وقد خلف فيها الصلبيون قلعة، وتحصينات، وكنيسة للقدىس يوحنا.

٦ - مدينة طرابلس^(٦)؛ تأسىس هذه المدينة فى القرن التاسع ق.م كان لها شأنها

السياسى فى عهد الرومان والبيزنطيين. مركز الاسطول الحربى العربى فى اوائل القرن الثانى عشر. حكمها المماليك حتى اوائل القرن ١٦ عندما دخلت فى فلك الدولة الثمانية. اصبحت جزءاً من لبنان بعد الحرب العالمية الأولى. تعتبر بمثابة متحف مفتوح، إذ أنها تحتوى على أكثر من (١٠٠) معلم أثرى وتاريخى من جميع العصور من أهم معالمها (جامع المنصورى الكبير)، وجوامع «طينال»، «عبد الواحد»، «البرطاس»، «الحمام الجديد»، «تكية الدراويش»، «خان الخياطين»، «الاسواق القديمة».

٧ - **مدينة جونيه**^(٥): ازدهرت بها حركة العمران كالفنادق والمنتجعات البحرية والملاهى الليلية وأسواق الازياء العالمية، وبها ناد لليخوت.

٨ - **مدينة صور**: المدينة الملكية. شهدت ازدهاراً فى القرن (١٠) ق. م فى ظل ملكها حيرام الذى عمر الجزيرة وأقام فيها مرفأين ومعبداً للإله ملقارت، وشهدت المدينة ازدهاراً تجارى وثقافى، ومن أهم معالمها ميدان الخيل الذى يعتبر من أكبر ميادين العالم الرومانى، كانت فى العصر البيزنطى عاصمة ولاية فينيقيا الساحلية. وقد قررت منظمة اليونسكو عام ١٩٧٩ اعتبار مدينة صور جزءاً من التراث العالمى^(٦).

٩. **مناطق متنوعة**: تتميز لبنان بالعديد من المناطق الهامة تذكر منها على سبيل المثال: «بيت الدين» جوهره العمارة اللبنانية. «نقوش نهر الكلب»، «قلمة الشقيف»، «قلعة راشيا»، وقلاع «ايغال»، «السفيرة»، «موسى»، و«معبد نيجا»، ومغارة «قاديشا»، «أفقا» و«مغرة جعيتا» وهى متاحف من صنع الطبيعة. «غابة الأرز» على سفح بقعة من جبال لبنان بها مركز للتزلج، بها تقام المهرجانات السنوية.

مراكز الضيافة فى لبنان^(٥): تشكل الفنادق عاملاً رئيسياً لدعم جهود لبنان ونشاطه لتعزيز المواقع الأثرية، والشواطئ البحرية ومراكز التزلج على الجليد فى فصل الشتاء كونها مناطق سياحية تجذب السائحين إليها. فى العاصمة اللبنانية فتح ثلاث فنادق من الدرجة الأولى وكذلك فندق بيروت ومجمع المدينة الرياضى. فضلاً عن اوتيل الكومودور فى منطقة الحمراء، وفندق كومودود الذى ينتسب إلى مجموعة كونكورد الفرنسية، فندق قدموسى وفندق الفاندوم الذى ينتمى إلى مجموعة سلسلة انتركونتننتال العالمية وكذلك فندق فينيسيا.

ومن أهم الفنادق فندق هوليداي - سان جورج ونادى السان جورج لليخوت والسباحة وفى منطقة كروان الساحلية والمتن الشمالى افتتحت عدة فنادق جديدة. كما منحت ٢٧ رخصة لعدد مساو من المشاريع من قبل وزارة السياحة. ويتوقع أن تزيد هذه

المشاريع الإمكانات في مجال هذا العمل المتنامي بسرعة وفي حقل مؤسسات الترفيه ٦٠٪، ويجري تحضير خطة رئيسية لوزارة السياحة بهذا الشأن.

عناصر الجذب السياحي بלבنا.

تلعب المواقع الاثرية والتاريخية دوراً هاماً في عمليات الجذب السياحي في لبنان. كذلك تشتهر لبنان بالشوبنج التسوق فالحرف اللبنانية عنصراً جاذباً سياحياً حيث الابداع بالصناعة الحرفية التقليدية حيث المراكز التجارية الكبرى.

كما تتميز لبنان بالمهرجانات والسهرات الليلية حيث الحفلات والاستعراضات المسرحية والحفلات الموسيقية فتنشر النوادي الليلية كنادى اليكو والاورا والابشن، ولوسينا. علاوة على سلسلة المطاعم العالمية، وكذلك مدن الملاهي «كالونا بارك» ومراكز الالعاب والتسلية، الريف اللبناني الجليل فرصاً مثالية للتنزه في رحلة على الاقدام أو ركوب الخيل. العاب الهواء التي تتميز بها لبنان كالانساق بالباراشوت في منطقة الازر، ومركز سباق الخيل كما يوجد العديد من المراكز الرياضية كملاعب كرة المضرب، الاسكواش، احواض السباحة، مراكز رياضة الثلج، ملاعب الكولف.

الروزنامة اللبنانية^(٤)؛

- في شهر يناير - معرض الاطفال - معرض الالب
- في شهر فبراير - المعرض الدولي للكتاب - المعرض الدولي للاتصالات
- في شهر مارس - المعارض الدولية والائتماء - صالون الصناعة السويدية - المعرض العالمي العربي للسياحة - سهرة الفينيكس للإعلان.
- في شهر أبريل - سهرة بالية - مؤتمر بيروت للتاريخ - المؤتمر الطبي
- في شهر مايو - الصالون الدولي للبناء - مهرجان الربيع - معرض الديكور
- في شهر يونيو - أسبوع الصناعة في لبنان - انتخاب ملكة الجمال - مهرجان الفن.
- في شهر يوليو حتى ديسمبر - مجموعة مهرجانات في بعلبك - بيت الدين - صور - بيلوس - مجموعة مهرجانات غنائية - فلكلورية - رياضية - ريفية - شبابية - ومعارض.

السياحة في دولة الامارات العربية المتحدة^(٧)

تتمتع دولة الامارات العربية المتحدة بكل مقومات الصناعة السياحية كالموقع الجغرافي الاستراتيجي والطقس المعتدل التميز طوال أكثر من ستة أشهر من العام.

شهد القطاع السياحي خلال السنوات الأخيرة تحولات مهمة وضعت دولة الامارات فى قلب الخارطة السياحية العالمية وذلك بعد إنشاء مؤسسات جديدة للترويج السياحي وإنجاز عدد من المرافق السياحية الحيوية بحيث أصبحت جميع امارات الدولة مراكز للجذب السياحي من مختلف دول العالم.

وضع استراتيجية قومية للتنمية السياحية تحدد أولويات التنمية المستقبلية للمواقع والمناطق السياحية بالدولة وتجاوب مع الإقبال المتزايد للسياحة من خلال استحداث أنشطة سياحية جديدة وتنوع المنتج وتوزيعه طبقاً لخصائص كل امارة.

وتمثل الشواطىء الرملية الذهبية الممتدة لمسافة ٧٠٠ كيلو متر والخدمات المتميزة لأكثر من ٣٣٩ فندقاً فى مختلف أنحاء الدولة. والآثار السياحية التاريخية ومراكز التسوق العالمية. ومراكز التراث وسباقات الرياضات التراثية الشعبية كالغوص والصيد وسباقات الهجن والخيول والزوارق الشراعية والحديثة والتزلج على الرمال. عناصر أخرى مهمة للجذب السياحي.

وقد بلغ عدد السياح الذين زاروا الامارات بنهاية العام ١٩٩٨ أكثر من ثلاثة ملايين سائح أمضوا فى فنادقها أكثر من ثمانية ملايين ليلة مما رفع إيرادات قطاع السياحة إلى ثلاثة مليارات و ٥٠ مليون درهم فى العام ١٩٩٨ وبزيادة نسبتها ٦٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧.

السياحة فى دبي: حققت دائرة السياحة والتسويق التجارى فى دبي إنجازات كبيرة خلال العامين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وقامت بافتتاح مكاتب جديدة للترويج السياحي فى استراليا والدول الاسكندنافية ليرتفع عدد مكاتبها الخارجية إلى ١٤ مكتباً بالإضافة إلى مشاركتها فى ٥٠ معارضاً و١٦ ندوة وورش عمل للترويج السياحي فى مختلف عواصم العالم خلال العامين ١٩٩٨ و ١٩٩٩. واستقبلت الدائرة ٢٤٠ وفدأً سياحياً بنهاية شهر نوفمبر ١٩٩٨ واستحدثت قسماً جديداً للسياحة البحرية بعد الزيارة الملحوظة لعدد السفن السياحية الذى ارتفع إلى ١٧ سفينة بنهاية العام ١٩٩٨. نقلت أكثر من خمسة آلاف سائح مقارنة مع ١٤ سفينة فى العام ١٩٩٧، ويصل عدد السفن البحرية السياحية إلى ٤١ سفينة بنهاية العام ١٩٩٩. وتسلمت دائرة السياحة والتسويق التجارى مع مطلع العام ١٩٩٨ مسئولية الإشراف على المواقع الاثرية والسياحية منها «متحف دبي» و«بيت الشيخ سعد» و«منطقة الشندغة» و«قرية التراث والغوص» و«موقع الجميرا الأثرى» و«مجلس أم الشيف» فى الجميرا و«قرية حتا التراثية».

وافتح فى شهر ابريل ١٩٩٩ مشروع «منتجع المها» الذى يعد أول مشروع من نوعه للسياحة البيئية فى الامارات والمنطقة والذى أقيم على مساحة ١٦ كيلو متراً مربعاً وسط الصحراء، يشتمل على محمية طبيعية وفندقاً يضم جميع الأنشطة الترفيهية.

وافتح يوم ١٧ يونيو ١٩٩٩ مهرجان مفاجآت صيف دى ٩٩ فى دورته الثانية والذى جذب قرابة ٨٠٠ ألف زائر من داخل الدولة وخارجها.

واستقطب مهرجان دى للتسوق ٩٩ أكثر من ٤, ٢ مليون زائر أنفقوا أكثر من ٣٤١ مليون درهم بلغت مبيعات المهرجان نحو اربعة مليارات و ١٥ مليون درهم. واستقبلت دى خلال العام ١٩٩٨ أكثر من ٥, ٢ مليون زائر وسائح أمضوا فى فنادقها التى يبلغ عددها ٢٥٨ فندقاً وبلغت ايراداتها ٢, ٠٦٢ مليار درهم.

وتتوفر فى دى العديد من الانشطة والمرافق السياحية التى تجذب السياح من بينها المراكز التجارية ذات المواصفات العالمية، ومن أهمها «سيتى ستر» و«برجمان» و«مركز الغرير» و«ووافى» و«الوصل» و«الشاطيء» و«الجميرا» إضافة إلى الأسواق التقليدية الكبيرة.

كما يمثل انتشار الحدائق العامة بمكوناتها وتصميماتها الحديثة إحدى السمات المميزة للجذب السياحى ومن أبرزها حديقة الممزر وحديقة خور دى وحدائق مشرف والصفاء والجميرا ومدينة ألعاب وندرلاند. إضافة إلى أندية الجولف والفروسية ومهرجانات السباقات البحرية للقوارب التقليدية والسريعة الحديثة.

السياحة فى الشارقة: يعد مركز حيوانات شبه الجزيرة العربية الذى افتتح يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩ معلماً ثقافياً وعلمياً مهماً ومرفقاً جديداً للجذب السياحى. حيث تتوفر بالمركز كل وسائل النزهة والمتعة والراحة والترفيه.

كما يُشكّل وجود أكثر من ستة متاحف متخصصة فى امارة الشارقة وهى «المتحف العلمى» و«متحف التاريخ الطبيعى» و«متحف الآثار» و«متحف التراث» و«متحف الشرطة» و«متحف الشارقة للفتون» بالإضافة إلى منتزة الصحراء البيئى، مراكز مهمة للجذب السياحى.

ومن المعالم السياحية البارزة فى امارة الشارقة «بحيرة خالد الصناعية» التى صممت على مساحة مليونين و ١٣٧ الفا و ٧٥٠ متراً مربعاً.. ويحيط بها كورنيش يمتد إلى مسافة ٥ كيلو مترات.. واقيمت بداخلها نافورة يصل ارتفاعها إلى ٧٦ متراً، وعلى شاطئها اقيم مقهى شعبى على الطراز الخليجى القديم، كما يعد منتزه الجزيرة من أهم

المناطق الترفيهية السياحية في الدولة.. ويتميز بموقعه داخل بحيرة خالد وانتشار الخضرة بين ارجاته، اضافة إلى كورنيش الخليج الذي اقيم على امتداد شريط ساحلى طوله ٨ كيلو مترات في المنطقة الواقعة على شاطئ الخليج بين اماره عجمان وسوق الشارقة المركزي واقامت على امتداده بعض الاندية والفنادق.

وتطل القرية السياحية «بكلباء» والتي يعيش فيها الزوار كل تفاصيل الحياة العربية الاصلية بتراتها الثرى العريق على خور كلباء الذي تمارس فيه الانشطة والبرامج الترفيهية مثل الرياضات البحرية والالعاب المائية للكبار والصغار، وقد اعدت كل مكوناتها من الخامات المحلية التي تضى عليها الطابع المحلى التراثى.

ويوجد فى اماره الشارقة ٢٤ فندقاً استقبلت خلال العام ١٩٩٨ أكثر من ٢٥٠ ألف زائر وسائح وحققت ايرادات بلغت ١٦٦ مليوناً و ٦٠٠ ألف درهم.

وقد أصدر مرسوماً فى ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦ يقضى بإنشاء أول هيئة للإئماء التجارى والسياحى فى اماره الشارقة بهدف وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة لصناعة السياحه بأوجهها وانشطتها المختلفه.

السياحة بامارة أبو ظبى: ومن أهم التحولات التى شهدها القطاع السياحى على صعيد اماره أبو ظبى أن أصدر يوم ٩ أكتوبر ١٩٩٩ مرسوماً أميرياً يقضى بتعديل بعض أحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩٩ وتغيير اسم «المؤسسة الوطنية للسياحة» إلى «المؤسسة الوطنية للاستثمار» برأسمال قدره ٣٠٠ مليون درهم موزعة على ٣٠ مليون حصة بقيمة ١٠ دراهم للحصة. وتهدف المؤسسة إلى الاستثمار فى الأنشطة السياحيه والترفيهية والترويج التجارى لها فى الداخل والخارج.

وتقوم المؤسسة بتطوير قطعة الأرض المخصصة لنادى أبو ظبى الدولى للرياضات البحرية بمنطقة كاسر الأمواج فى مدينة أبو ظبى وتكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة وتمتع بالأهلية الكاملة فى ممارسة نشاطها وجميع تصرفاتها، وتُدار المؤسسة على أسس تجارية واستثمارية.

وتبدأ المؤسسة عملها بإنشاء مركز التسويق التجارى الترفيهى فى منطقة كاسر الأمواج التابع لنادى أبو ظبى الدولى للرياضات البحرية، وتعد شركة أبو ظبى الوطنية للفنادق من المؤسسات الرائدة فى الترويج السياحى وأسهمت بصورة ايجابية فى دعم النشاط السياحى فى الدولة عموماً وفى اماره أبو ظبى على وجه الخصوص.

وتتفرع من الشركة أربعة أقسام رئيسية تعمل على تقديم خدمات سياحية متكاملة وهى شركة الديار للفنادق وشركة الغزال للمواصلات وقسم التغذية وادارة السياحة «الصن شاين» التى تتعامل مع أكثر من خمسين شركة سياحية فى أوروبا بما استوجب استحداث قسم جديد للسياحة الخارجية.

ويوجد فى ابو ظبى ٢٨ فندقاً من ذات الخمس نجوم تدير شركة الفنادق الوطنية ١١ فندقاً منها تتوفر فيها خدمات سياحية متكاملة. كما تدير الشركة عدداً من الاستراحات والمنتجعات والمرافق السياحية من بينها منتجع «وحداتق الهيلى» و«منتجع واستراحة العين» الفايزة» التى يبلغ عدد زوارها سنوياً نحو ألف سائح وزائر من داخل الدولة وخارجها. «القرية التراثية» فى منطقة الختم التى توفر أجواءً ترفيهية تجمع بين السياحة البيئية والتراثية والخدمات العصرية التى يتم توفيرها للزوار.

السياحة فى العين: تتميز مدينة العين بوجود العديد من المرافق السياحية المتنوعة فيها من أبرزها «متحف العين» و«حديقة الحيوان والأحياء المائية» و«مدينة ألعاب الملاهى العالمية» و«منتجع عين الفايزة السياحى والمياه المعدنية» فى وادى مبرزة وجبل حفيت. إضافة إلى المناطق الاثرية المهمة والحدائق والمسطحات الخضراء التى تشتهر بها مدينة العين.

وأخذت مدينة العين مكانتها السياحية بتنظيمها مهرجان الربيع السنوى الذى بات سمة بارزة من أنشطتها السياحية حيث يجذب هذا المهرجان أكثر من ١٣٠ ألف زائر كل عام من داخل الدولة وخارجها، وكذلك مهرجان العين للتسوق الذى تنظمه جمعية إحياء التراث الشعبى بالدولة.

صدر عام ١٩٩٨م قرار بتشكيل لجنة تطوير السياحة بمدينة العين ويشكل فندق العين/ روتانا الجديد الذى بدأ تشغيله يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٩ إطلالة جديدة تسهم فى دعم الحركة السياحية. ويضم الفندق الجديد الذى تكلف ١٠٠ مليون درهم ١٠٠ غرفة فاخرة و ١٨ جناحاً و ٨ شاليهات. إلى جانب المرافق السياحية والرياضية والترفيهية التى تستحوذ مساحة كبيرة من المساحة الكلية من الفندق التى تبلغ ٢٥ ألف م٢.

السياحة فى رأس الخيمة: وتعتبر منطقة عيون خت فى رأس الخيمة من أبرز المناطق السياحية بياهاها الكبريتية التى تعالج العديد من أمراض الروماتيزم والمفاصل والتقرحات والأمراض الجلدية حيث تبلغ درجة الحرارة فى عيون خت ٤٠ درجة مئوية على مدار العام.

السياحة فى إمارة عجمان: ونشطت حركة السياحة فى إمارة عجمان بعد انشاء دائرة

السياحة فى شهر مارس ١٩٩٨. وافتتح يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٨ فندق «كمبىسكى» السياحى الجديد على شاطئ عجمان الذى يضم ٢٠٠ غرفة ويشتمل على كل وسائل الراحة والرفاهية ومختلف الرياضات البحرية.

كما جذب متحف عجمان مجموعة كبيرة من الزوار خلال الفترة من أول يناير وحتى نهاية أغسطس ١٩٩٨، بلغ عددهم ٩١٧٢ زائراً من بينهم مجموعة كبيرة من الزوار من الدول الأوروبية والآسيوية ودول الاتحاد السوفيتى السابق.

السياحة فى إمارة الفجيرة، واحتلت إمارة الفجيرة مكانة متميزة على خريطة الصناعة السياحية فى جذب الاستثمارات والشركات السياحية العالمية لاستغلال القومات الطبيعية المتنوعة التى تزخر بها الإمارة وتتمتع إمارة الفجيرة بطبيعة ساحرة خلابة ويتصدها عشاق الرحلات الجبلية والمغامرات الصحراوية، الألعاب البحرية وهواة الصيد والغوص. والعلاج باستخدام المياه الكبريتية.

وقد أقيمت فى الفجيرة فى العام ١٩٩٨ ثلاث محميات بحرية طبيعية لجذب هواة الغوص والرياضات البحرية ومحبى الاستمتاع بجمال البيئة لبحرية، حيث تحتضن هذه المحميات مجموعة كبيرة من الشعب المرجانية والنباتات والأسماك الملونة والكائنات البحرية النادرة مثل السلاحف الخضراء التى صدر قرار وزنى فى العام ١٩٨٩ بمنع صيدها.

كما يوجد بامارة الفجيرة منتجعان للدي، المعدنية الكبريتية التى تعالج العديد من أمراض الروماتيزم والبرد. أحدهما فى حديقة الفجيرة وهو منتجع «عين مضب» والآخر «عين الغمور» الذى يقع على بعد نحو عشرين كيلو متراً جنوب مدينة الفجيرة.

وتشتهر إمارة رأس الخيمة بوجود العديد من الآثار التاريخية التى تؤرخ لعدد من الأحداث المهمة التى شهدتها المنطقة ولعبت دوراً مهماً فى صيانة مستقبلها.

السياحة فى إمارة أم القيوين، ودخلت إمارة أم القيوين صناعة لسياحة من خلال تنفيذ سلسلة مشاريع سياحية حيث تم فى شهر أبريل ١٩٩٧ افتتاح المطعم السياحى العائم سفينة صحارى للسياحة بالنادى البحرى بـ أم القيوين. كما انتح يوم ١٢ يونيو ١٩٩٧ أكبر مدينة للألعاب المائية فى المنطقة على مساحة ١٢٥ ألف متر مربع تقدر تكلفة مرحلتها الأولى بنحو ٩٥ مليون درهم.

كما تم يوم ١٠ أكتوبر ١٩٩٩ افتتاح «منتجع شاطئ فلانجو» الذى يعد الرابع من نوعه فى أم القيوين بهدف تشجيع السياحة فى الإمارة.

دولة الامارات والعمل السياحي؛ وأسهمت المعارض الوطنية والعالمية التي تقيمها دولة

الامارات في جذب مجموعات كبيرة من الزوار والسياح.

ونظّم مركز دبي التجاري العالمي خلال الموسم ١٩٩٩/٩٨ أكثر من ٤٥ معرضاً دولياً بلغ عدد زوارها مليوناً و ٢٦٥ ألف زائر. وينظّم المركز عام ١٩٩٩ نحو ١٩ معرضاً من أهمها معرض «جيتكس ٩٩» بعد أن جذب هذا المعرض في العام ١٩٩٨ أكثر من ٦٠ ألف زائر من ٩٢ دولة.

ويضم مركز دبي التجاري سبع صالات تستوعب أكثر من ٢٠٠٠ شركة تحت سقف واحد وتبلغ عوائد صناعة المعارض التي تنظمها امارة دبي نحو ٤٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً.

وتزخر دولة الامارات بمجموعات مهمة من المواقع الأثرية التي لعبت دوراً مهماً في الحضارة الإنسانية في نهاية شهر فبراير ١٩٩٨، وضع أول مشروع قانون لحماية الاثار في الدولة والحفاظ عليها.

وتمثل المتاحف والآثار أحد عوامل الجذب السياحي المهمة حيث يوجد في الدولة (٦) متاحف رئيسية تعكس في مقتنياتها المختلفة النهضة التراثية والحضارية في البلاد بصفة عامة باعتبارها وسيلة ثقافية تتحقق من خلالها فوائد كثيرة. وهذه المتاحف هي «متحف العين» و«متحف دبي» و«متحف الشارقة» و«متحف عجمان» و«متحف رأس الخيمة الوطني» و«متحف الفجيرة» اضافة إلى المتاحف المتخصصة التي تم افتتاحها في الشارقة خلال العام الماضي ومن بينها «متحف التاريخ الطبيعي» و«المتحف العلمي» و«متحف الشارقة للفنون» و«متحف التراث».

ويحتوى متحف الشارقة للآثار على كتب التراث والمخطوطات التاريخية والقطع الأثرية النادرة. ويوجد في الامارة ايضاً أربع متاحف اخرى هي متحف التراث ومتحف الفنون والمتحف العلمي و«متحف الشارقة للتاريخ الطبيعي» الذي افتتح في نهاية عام ١٩٩٥ وتم إنشاء متحف عجمان في عام ١٩٨٧ داخل حصن عجمان. وقد افتتحه صاحب السمو رئيس الدولة في مايو ١٩٩١. ويضم غرفاً تاريخية هي غرفة الحاكم والهدايا التذكارية والالعب الشعبية والوسائل المعيشية والطرب الشعبي بالاضافة إلى قسم الطب الشعبي الذي أفتتح في مايو ١٩٩٦.

وفي ١٩/١١/١٩٨٧ تم افتتاح متحف رأس الخيمة في أحد الحصون التاريخية

بالإمارة بهدف المحافظة على الآثار القديمة فى المنطقة من الضياع وحفظ التراث القومى. ويضم فى أفسامه الرئيسية التاريخ الطبيعى والآثار ونمط الحياة العربية وتاريخ القواسم. ويعتبر متحف الفجيرة أحدث المتاحف فى الدولة وافتتح فى نوفمبر ١٩٩١. ويحتوى على أكثر من الفى قطعة أثرية من الآثار المكتشفة حديثاً فى الإمارة. ويتكون المتحف من قسمين هما قسم الآثار وقسم التراث.

كما تضمنت دى المهرجان الرابع للتسوق للخيل العربية الاصيلة. وفى عام ١٩٩٩ أقيم مهرجان دى العالمى لسباقات الخيل. كما حظيت سباقات الهجين باهتمام وإقبال عالمى كبير، وتم انشاء اتحاد لسباقات الهجين. وتشكل سباقات الهجين إحدى أهم الرياضات التراثية.

كما تأسس اتحادات رياضية مختلفة لتساهم فى تطوير السياحة الرياضية متمثلة فى اتحاد كرة الطاولة، اتحاد الدراجات، اتحاد الامارات للسياحة، اتحاد الامارات للشطرنج اتحاد الامارات للتنس، اتحاد الامارات للسيارات (الريات)، اتحاد الامارات للبولينج مع توفير البنية الاساسية لهذه الالعاب من صالات وتجهيزات علمية ورياضية متكاملة.

(٣) السياحة فى سلطنة عمان (٨)

مع بزوغ فجر النهضة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم فى يوليو عام ١٩٧٠، دخلت سلطنة عمان مرحلة التنمية وقد بدء خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠م) تقتضى بطبيعتها عملية تطوير فى الأهداف والأساليب التى ينبغى اتباعها للتجاوب مع متطلبات هذه المرحلة. والدخول إلى القرن ٢١. بينما وضعت الرؤية المستقبلية للاقتصاد العمانى حتى عام (٢٠٢٠م) اطار العمل الاقتصادى وملامحة. وتمتلك سلطة عمان موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية كان له دوماً صدى قوى فى سياساتها وخياراتها وأسلوبها فى التعامل مع كثير من القضايا.

تقع سلطة عمان فى أقصى الجنوب الشرقى لشبة الجزيرة العربية وتمتد بين خطى عرض ١٦,٤٠ و ٢٦,٢٠ درجة شمالاً. وبين خطى طول ٥١,٥٠ و ٥٩,٤٠ درجة شرقاً. سواحلها ١٧٠٠ كم يبدأ من أقصى الجنوب الشرقى حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندى، ممتداً إلى خليج عمان حتى ينتهى عند مسند شمالاً، ليطل على مضيق هرمز مدخل الخليج العربى.

يتبعها عدد من الجزر الصغيرة فى خليج عمان ومضيق هرمز، وفى بحر العرب.

تتمى إلى المناطق الحارة الجافة حيث تقع شمال مدار السرطان، وبجنوبها امتدادات للمناخ الاستوائى.

صدر نظام تصنيف واشترطات ومواصفات للفنادق والمنشآت السياحية ١٩٩٨م، كما صدر المرسوم السلطانى رقم ٨/ ١٩٩٩ لتخفيض قيمة الضمان لإنشاء وتشغيل المكاتب السياحية، كما تم وضع خطة للمسرح السياحى للسلطنة وتمتلك السلطة العديد من المقومات السياحية الطبيعية والتراثية والحديثة.

وفى هذا الأطار تشكل المواقع الأثرية فى السلطنة والتي يزيد عددها على (خمسمائة) من القلاع والحصون والمساجد الأثرية والاسوار التاريخية، بالإضافة إلى مراكز الجذب السياحية الحديثة، وكذلك عشرات العيون من المياه الطبيعية.

وتعتبر محافظة ظفار من ابرز المناطق السياحة، ففى عام ١٩٩٨م وصل عدد السائحين من (٢١ يونيو حتى ٢١ سبتمبر) ٨٧٨٠٥ سياح بزيادة (٣١٦٩٩ سائحا) عام ١٩٩٧. أى بنسبة زيادة بلغت (٤, ٥٦٪).

كما بلغت الطاقة الايوائية (٢٠٠٠م) إلى (٥٤٠٠ غرفة) وتحت الانشاء أكثر من ١٠٠ مشروع، كما بلغ عدد الليالى السياحية (١٦٦١, ٣٣١, ١) ليلة عام ١٩٩٨.

تزخر السلطنة بمئات القلاع والحصون والأسوار والبيوت الأثرية كما إدراج عدد من الحصون والقلاع العمانية ضمن قائمة التراث العالمى بمنظمة اليونسكو لأهميتها وقيمتها التاريخية على المستوى الدولى ومن أبرزها قلعة بهلاء، وحصن جبرين.

وفى عمليات التنقيب من الاثار ففى موقع «رأس الجنز» حيث تبين أن الطبقات غنية بالادوات انصوانيه التى يعود تاريخها إلى الألف السابع والسادس قبل الميلاد، كما عثر على بعض الأدوات الصغيرة وفى موقع السويح فى جعلان بنى بوعلى بالمنطقة الشرقية عثر على ائقال شباك صخرية ومواقع للنار وحلى صدفية للنساء تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد.

واهتماماً بالقيمة التراثية والتاريخية للحرف الوطنية التقليدية والحفاظ على استمرارية تلك الحرف التقليدية وانتقال مهاراتها وخبراتها عبر الاجيال العمانية ومن ثم جرى تشجيع القائمين على هذه الحرف، وافساح المجال أمامهم للاشتراك فى العديد من المعارض الداخلى تزخر متاحف العمانية بألاف المقتنيات الأثرية التى تحكى صفات مشرقة من التاريخ والحضارة العمانية على مر العصور. ويوجد بالسلطنة ستة متاحف

تابعة لوزارة التراث القومي والثقافة هي المتحف العماني بالقرم الذي انشئ عام ١٩٧٤م، والمتحف الوطني بروي، ومتحف التاريخ الطبيعي ومتحف الطفل بالقرم، والمتحف العماني الفرنسي بمسقط، ومتحف قلعة صحار الذي انشئ في عام ١٩٩٣م وتستقبل هذه المتاحف عشرات الآلاف من الزوار سنوياً من الأجانب والمواطنين. وخلال العام الماضي ١٩٩٨م بلغ اجمالي عدد الزائرين لتلك المتاحف الستة ٩٥٧٣٥ زائراً وفي محافظة ظفار بلغ عدد الزائرين للمتحف الموجود بمبنى المديرية العامة للتراث القومي والثقافة (المركز الثقافي سابقاً) ٦٠١٧ زائراً.

السياحة في دولة الكويت (٩)

تتميز السياحة في دولة الكويت بانها نموذج جيد للسياحة المحلية، ففي ابريل ١٩٧٦ انشئت شركة المشروعات السياحية ومن أهدافها تهيئة وإدارة مشاريع الدولة في مجالى الترفيه والترويج السياحي وإدارة الفنادق والمترهات. وانشأت الاندية البحرية حيث وتوفر في هذه الاندية البحرية كل أسباب التسلية والترفيه، إذ تضم حمامات للسياحة وشواطئ رملية وملاعب لثتى أنواع الرياضة.. وصلات للياقة البدنية والبولنج ومراسى لليخوت والقوارب وصلات للكاتراتيه والحفلات الاجتماعية والمقاهى والكافيتريات والحدايق الخضراء.

• **الشواطئ البحرية:** تجاوباً مع ارتباط الخيال الشعبي بعالم البحر، قامت شركة المشروعات السياحية بإقامة ثلاثة شواطئ للعائلات هي المسيلة (١٩٨٠) المنقف (١٩٨٠) والعقيلة، التي تضم أحواضاً للسباحة وبحيرة اصطناعية تمخر مياهها قوارب الزهات البحرية وملاعب مختلفة للكرة ومقاهى ومطاعم وساحات للتزلج وسباق السيارات وصالة التزلج ويبلغ مساحة الجليد فيها (١٨٠٠)م^٢.

• **نافورة الموسيقى:** تعتبر الرابعة من نوعها في العالم من حيث الضخامة وتعدد الأحواض والنافير وقد افتتحت للجمهور في مارس ١٩٨٣ وهى تقع وسط منطقة سور الكويت القريب بجوار عمالة التزلج على الجليد، وتضم ثلاثة أحواض متدرجة ٢٢٠ نافورة تنذف كمية من مياه تقدر بحوالى ٥٠٠٠ متر مكعب فى الساعة وتعمل النافورة الموسيقية بواسطة ٣٠ دائرة منظمة تتحكم برفع المياه إلى ارتفاعات متدرجة تصل إلى متراً وتمثل النافورة قمة فن الإضاءة الملونة الزاهية المتغيرة ومياهها الراقصة على نغمات السيمفونيات المعالية.

• **الحدائق الترويحية:** انشئت ثلاث حدائق ترويحية وهى «حديقة الشعب» و«حديقة جنوب الصباحية» و«حديقة جليب الشيوخ».

وتلعب هذه الحدائق الثلاث دوراً ترفيهياً متميزاً بما تحويه من منشآت وألعاب متنوعة، ومسارح وصالات رياضية ومطاعم وأحواض للزهور ونوافير مائية ملونة ذات منظر خلاب.

ومن **المشروعات السياحية:** الواجهة البحرية وهو مشروع سياحى كبير يمتد من منطقة الشويخ حتى رأس الأرض فى السالمية بطول ٢١ كم. ويضم المشروع.

• **الجزيرة الخضراء:** مساحتها ٢٠٠ ألف متر مربع، وقطرها نصف كيلو متر ومحيطها ١٦٠٠ متر، ترتبط بالبر بممر طوله ٢٥٠ متراً وتحتوى الجزيرة على بحيرة للسباحة تقع فى الطرف الشرقى منها ومياهها من الخليج تأتيها وتغادرها من تحت جسرين طبقاً لظاهرتى المد والجزر، ويبلغ أكبر عمق لوسط البحيرة ثلاثة أمتار فى حالة المد وتنخفض إلى متر ونصف المتر فى حالة الجزر.

وفى الجزيرة مطعمان كبيران يقعان عند طرفى البحيرة، مساحة كل منها ٥٠٠ متر مربع، ويرتفع بينهما مركز خدمة نموذجى يضم حمامات وكافتيريا لتقديم الوجبات الخفيفة وقد أدخلت على البحيرة بعض الألعاب المائية التى تلاقى اقبالاً شديداً من رواد الجزيرة، وغرس فى أرجاء الجزيرة حوالى ٥٠ ألف نبتة وشجيرة ملونة ومتنوعة لتعطيها منظرًا خلاباً.

• **المسرح المكشوف:** يعتبر نسخة حديثة من المسارح الرومانية القديمة وتوسع مدرجاته لجلوس ٧٠٠ شخص، ويستخدم لحياء الحفلات الموسيقية والمسرحية والاحتفالات الرسمية.

• **البرج السياحى:** يرتفع إلى علو ٣٥ متراً وهو مزود بمصعد كهربائى، ويحتوى على خزان مياه سعته ٣٠٠ ألف غالون من المياه العذبة لتغذية مختلف مرافق الواجهة البحرية.

• **قلعة الأطفال:** تضم غرفاً ودهاليز، ويبلغ ارتفاعها ١٢٠ سنتيمتراً، وهى مزودة بخنادق مائية وشلالات صغيرة داخلية وخارجية مما يوفر للأطفال المتعة والمرح.

• **الملف الحلزونى:** طريق لولبى صاعد على شكل تل صغير دائرى يؤمه هواة رياضة المشى. ويجوب الجزيرة قطار ينقل الزائرين إلى شتى أرجائها.

نادى اليغوث: يقع نادى اليخوت بين مركز المعلومات ونادى الشعب البحرى وقد تم

افتتاحه رسمياً في ٢٢ فبراير ١٩٨٨، ويحتوي على مرسى مساحته ١٢٠ ألف متر مربع، ويتسع لحوالي ٢٦٥ قارباً تتراوح أحجامها بين ٣٥ و ١٠٠ قدم، وهو محاط بكاسرات أمواج لحماية القوارب واليخوت وتقتصر العضوية فيه على أصحاب اليخوت والقوارب.

مجمع أحواض السباحة: يقع مجمع أحواض السباحة داخل مبنى مفتوح مساحته ٢٢٥٧ متراً مربعاً، وقد تم افتتاحه في ١٤ أبريل ١٩٨٨ وهو يشتمل على خمسة أحواض للسباحة تعمل بالماء العذب بعضها مخصص للمبتدئين والأطفال.

أبراج الكويت: افتتحت أبراج الكويت في الأول من مارس ١٩٧٩ وهي ثلاثة أبراج متدرجة الارتفاع من ١١٣ متراً لبرج الاضائة إلى ١٤٧ متراً لبرج تخزين المياه إلى ١٨٧ متراً للبرج الرئيسي.

وطول قطر كل منها عند الأرض يبلغ على التوالي ٨ أمتار و ١٢ متراً و ٢٠ متراً.

وقد أصبحت هذه الأبراج اليوم من معالم الكويت السياحية، وفي البرج الرئيسي تتجمع كافة النشاطات وفيه الكرة العليا «الكاشفة» التي تدور دورة كاملة حول نفسها كل نصف ساعة وتكشف مناظر مختلفة للكويت خلال دورانها.. وفيها مطعم للوجبات الخفيفة والمرطبات، والكرة السفلية الكبيرة البالغ قطرها ٣٢ متراً تنقسم إلى قسمين:

السفلى - ويضم خزانا يتسع لمليون غالون من الماء.

والعلوى - ويضم ثلاثة مطاعم فخمة هي «الافق» و«الدسمان» و«المقهى».

وفي البرج الرئيسي مصعدان كبيران سريعان لنقل رواد الأبراج من الأرض إلى الكرة الكاشفة، بمساحة ١٢٣ متراً، خلال ٣٥ ثانية، وخصص البرج الرفيع لإنارة البرجين الآخرين عن طريق كشافات قوية مثبتة فيه يصل عددها إلى حوالي (١٠٠) كشاف.

المدينة الترفيهية: تقع المدينة الترفيهية في منطقة الدوحة، مسافة ٢٠ كيلو متراً شمالي العاصمة ومساحتها مليون متر مربع وتم افتتاحها رسمياً في ١٤ مارس ١٩٨٤.

إنها نموذج مصغر لـ «ديزني لاند» الأميركية ولكنها تتميز عنها بطابعها العربي والدولي فهي بالإضافة إلى دورها الترويحي - السياحي تؤدي رسالة تثقيفية عن طريق أقسامها المتعددة ذات السمات الحضارية العالمية.

فمن برج ايقل «الفرنسي» وبرج بيزا «الايطالي» وطواحين الهواء «الهولندية» ورحلة لسندبات البحري عبر كهف مظلم يضاء باستمرار للكشف عن المواقع الخلابة التي اشتملتها الرحلة، ورحلة مراكب الخليج العربي، والنجوم المشعة، والتعرف على معالم أخرى سببية وتاريخية في أفريقيا والشرق والغرب.

كل هذه المشاهدات، بما لها من مدلولات علمية وثقافية، ترسخ في أذهان الصغار والكبار ممن لم يشاهدها على الطبيعة في مواقعها الأصلية من قبل.

ومن آن لأخر تستحدث المدينة الترفيهية ألعاباً جديدة ومثيرة ومفاجآت سارة لروادها.

منتزه فيلكا السياحي؛ منتجعاً ترويحياً هاماً، تؤمها يومياً حوامات وطرادات شركة النقل العام ناقلة إليها مئات الزائرين الذي يقصدونها للاسترخاء على شواطئها والاستحمام في مياهها الشفافة، وقضاء وقت ممتع في مجمعها السياحي الكبير الذي يضم مطعماً وكافتيريا وسوقاً مركزياً، ومسبحاً أولمبيا بين مسابح أخرى للكبار والصغار ومتاجر، وملاعب للأطفال، وقطاراً يجوب أرجاء المجمع.

منتزه الخيران؛ منتجع الخيران، إضافة بارزة إلى المرافق الحيوية - السياحية في الكويت، وتتميز منطقة الخيران بظاهرة المد العالي، إذ تتوغل مياه الخليج في اليابسة لمسافة خمسة كيلو مترات تقريباً، ثم تعاود الانحسار عند الجزر، مخلقة وراءها خورين (الخور هو الجون الصغير) أحدهما شمالي يسمى خور العمى (الأعمى) لانحسار الماء عنه بشكل لا يسمح باستخدامه بصورة مستمرة، والآخر خور المفتوح ويسمى كذلك لزن المياه تبقى فيه خلال عملية الجزر بعمق متر تقريباً، مما يسمح باستعماله له بصورة مستمرة للقوارب الصغيرة.

ويحتوى مجمع الخيران ساحات وملاعب وجمنازيوم، وأحواض سباحة، لممارسة كافة أنواع الرياضة واللعو البرىء، كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، تنس (كرة مضرب وكرة طاولة) بلياردو، ركض وركوب دراجات، سباحة وتزلج مائى، ورحلات فى القوارب وفى القطار الذى يجوب أرجاء المجمع.

المرسى؛ مساحته ٩٨ ألف متر مربع، ويمتد إلى مسافة ٨٠٠ متر داخل خور المفتوح، ويتسع لرسو ٢٢٤ قارباً ويختأ من أحجام مختلفة، والحوض مزود بالماء والكهرباء، وفيه برج عال (مارة) مجهز برادار ومعدات للاتصال الضوئى واللاسلكى المباشر مع القوارب - مجالها ٦٠ ميلاً - لارشاد القوارب فى دخولها إلى المرسى (المارينى) وخروجها منه وفى المرسى محطة لتزود بالوقود، ومنزلق ورافعات لسحب القوارب والمنتزه مزود بخدمات طبية يعمل فيه ملاحظو انقاذ يسهرون على راحة وسلامة النزلاء.

السياحة في الجمهورية التونسية

لقد استطاعت تونس أن تدعم مكانتها في الأسواق المتوسطة والأفريقية، وذلك بالرغم من المنافسة المتزايدة الحدة. فقد ازداد إقبال غير المقيمين بنسبة ٧,٧٪ قياسا بسنة ١٩٩٦، وهو ما أدى إلى ارتفاع البيئات (الاقامة) السياحية بنسبة ١٤,٧٪، وتطورت المقاييس بالعملة في نفس الاتجاه حيث ازدادت بحوالي ١١٪ لتصل إلى ١,٥٦٥ مليون دينار.

وتضاعفت القيمة المضافة للقطاع لتبلغ ٧,٥٪ سنة ١٩٩٧ مقابل ٣,٧٪ سنة ١٩٩٦، فيما بلغت الاستثمارات السياحية ٣٥٠ مليون دينار سنة ١٩٩٧ مقابل ٤١٦ مليون دينار سنة ١٩٩٦.

وأرتفعت قدرة الإيواء الإجمالية إلى ١٧٤,٢٣٠ سريراً في موفى ١٩٩٧، محققة بذلك نسبة زيادة قدرها ٥,٢٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦. وتوزع هذه القدرة الإيوائية على ٦٢٠ مؤسسة سياحية.

وخصص جزء هام من الإستثمارات المنجزة لتجديد الفنادق ولتهيئة البيئة وحمايتها^(١٠).

وتم في سنة ١٩٩٧ إحداث ٣,٥٠٠ موطن شغل، ليبلغ العدد الاجمالي لإحداثيات الشغل في هذا القطاع ٧٢,٠٠٠ موطن.

وسجل عدد السياح الأوروبيين نمواً بنسبة ١٢,٨٪ في حين سجل عدد السياح القادمين من أمريكا الشمالية إنخفاضا طفيفاً (٠,٦٪) أما السياح الوافدون من الشرق الأوسط فقد أرتفع عددهم بنسبة ٨,٩٪، ليبلغ عدد البيئات الجمالية ٣٠ مليوناً أي بنسبة تطور قدرها ١٤,٧٪.

الانماط السياحية في دولة تونس: تتعدد وتنوع الانماط والمغريات السياحية في الجمهورية التونسية وهي على النحو التالي:

أولاً: السياحة الثقافية: تونس العاصمة وسيدى بوسعيد^(١): الشارع الفسيح محمد الخامس وشارع الحبيب بورقيبة يؤديان إلى «باب البحر» المدخل القديم للعاصمة المشكل من ذلك السور المحيط بالمدينة العتيقة. من هناك يبدأ نهجان يؤديان إلى قلب المدينة وجامع الزيتونة المعمور (نهج القصبه ونهج جامع الزيتونة) ويفتح جامع الزيتونة أبوابه للزائرين طيلة أيام الأسبوع ما عدا يومى الجمعة وهو محاط بأسواق المدينة حيث تدعوك مختلف المعروضات

إلى التسوق بأنسب الأسعار فالتسوق منها موطن منافسة ومناقشة فى الأسعار وعلى مقربة من تونس العاصمة تبرع على خليج قرطاج قرية **سيلدى أبى سعيد** الساحرة المشهورة بناياتها البيضاء وأبوابها الزرقاء والمطلّة فى شموخ على البحر لتزيد المنظر سحراً وجمالاً والمعروفة بمقاهيها المفروشة بسجاد السعف حيث كانت ملتقى لكبار الأدباء والفنانين.

قرطاج: حيث الآثار الشامخة مروراً بتمثال تانيت والموانى البونيقية وحمامات أنطونين وحديقة المدن الرومانية والكنيسة القديمة حيث «داموس الكريطة» والمسرح وكاتدرائية القديس لويس ومتحف قرطاج الذى يزخر بالاكشافات الأثرية للمعصور البونيقية والرومانية مجمعة.

القيروان: هى أول موقع تاريخى لإفريقيا الشمالية بعد الفتح العربى. لازالت شامخة بأسوارها ومساجدها وأضرحة الصالحين (الزوايا) وهى بذلك تظل قطب إشعاع ثقافى وروحى بلا منازع واليوم تعرف القيروان فى أرجاء المعمورة بأنها الوريث الأمين لمختلف الفنون العربية القديمة التى نجد صداها مطرزاً على كل قطعة من سجادهما.

الجه: وتتميز بالمسرح الرومانى العجيب الذى يضاهى كوليزى روما ويعود تاريخ تشييده إلى سنة ٢٣٨ ميلادياً كما يضم متحفاً هاماً للخزفيات.

بلاريجيا: وتبعد مسافة ١٦٠ كلم عن تونس العاصمة بالشمال الغربى حيث تضم آثار المدينة الرومانية العظيمة بمنازلها وقصورها التحتأرضية وعيونى المياه المسماة بجوليا مامية وكذلك المسرح ومعبد أبولون والقصور العجيبة الجائمة تحت الأرض بزخارفها الرائعة وأقواسها التى تحكى تاريخ حضارة عظيمة إضافة إلى دار الصيد البرى ودار الصيد البحرى وهى من المزارات العديدة.

سبيطلة: توجد هذه المدينة بوسط البلاد التونسية وتعتبر المنارة القديمة لإفريقيا الرومانية البيزنطية بدءاً بقوس النصر الديوكلىتى فالمناءين البيزنطيين إلى المسرحى الذى لازال يحافظ على هيئته وكذلك باب أنتونيوم الذى يفتح على المعابد الثلاثة لزحل وجينون ومينارف وعلى كنيسة الحياة. وهذا قليل من الآثار الكثيرة فى هذه المدينة العظيمة.

دفة: هى أعظم مجمّع للآثار الرومانية والأحسن صيانة لذلك أعلنت تراثاً انسانياً، وبذلك فهى جديرة بالزيارة. وأبرز معالمها المسرح ومعبد الكابتول والضريح البونى.

السياحة الصحراوية (١٠)

تعدد المدن والمناطق السياحية فى الصحراء التونسية ونذكر منها:

مطماطة: مدينة غربية التصميم، فهى فى شكل نصف قمر محفور وسط الصخور. كل بيوتها مقاومة فى عمق العديد من الأمتار تحت الأرض لتفتح كل واحدة على فناء خاص وقد تم تحويل بعضها إلى فنادق.

مدنين: موطن «الفصور» التى تشبه الغرف ولكنها ذات أسوار محصّنها، وهى منطقة عبور رئيسية إلى المطامر وقصر جمعة وبنى خدّاش وقصر الحدادة الذى أصبح فندقاً وتقيم مدنين كل فصل ربيع مهرجان القصور الرائع.

تطاوين: المركز الإدارى والتجارى للجهة المسماة بالقصور الصحراوية وفيها ساحة فسيحة تحيط بها الأقباس حيث تنصب السوق يومى الإثنين والخميس من كل أسبوعى وتمتد على أطراف المدينة قرى تتألف من دُشر ودويرات ومباني عجيبة التصميم كتصور غمراسن وأولاد سلطان وأولاد دباب.

سياحة الواحات والسهول والوديان: يتميز تونس بكثّر الواحات والسهول فيها وهى تشكل لوحة جميلة لسياحة الاسترخاء. نذكر من هذه الواحات والسهول.

توزر: فى عاصمة النخيل فان سحر توزر من خلال اللوحات الفسيفسائية المستوحاة من المنسوجات والتقوش التى تزيّن المباني والمساجد، حاول زيارة قرية العذار لتلمس الآثار البيومناخية الفاعلة حينما تبلغ درجة الحرارة أوجها (٤٨ درجة مئوية) فتفرض طريقة الزراعة المتدرجة كخاصية من خصائص الواحات التونسية ولا بأس أن تعرّج على المركز الترفيهى **دار شريط** الواقع فى المنطقة السياحية فإذا زرت مدينة الألعاب فلا ريب أنك ستستعيد عديد الأحقاب التاريخية التى مرت بالبلاد.

الشبيكة: من أروع الواحات بصخورها ورمالها بما يعسر تمييز الديار المتناثرة فى الجبال، هى واحة ترتوى من مياه العين العذبة المنسكبة من أقصى الساقية والتى تنبع منها الشلالات والعيون الأخرى لتخلف منظراً رومنسياً ساحراً.

تغزة: واحة خلاصة بسلسلة جبالها المرمرية يحاذيها الوادى بمياهه الرقراقة فوق صخورها مؤلفة ضرباً من الشلالات الصغيرة والجميلة، أما المدينة القديمة فهى قرية مهجورة مازالت شامخة عبر العصور تم اختيارها لتصوير العديد من الأفلام عن حياة المسيح. وتزخر بالعديد من الكهوف من العصر الحجري ومشاهد من آثار ما قبل التاريخ.

ميدان: قرية صغيرة قائمة على أعلى الهضبة على الواحة الممتدة على مساحة شاسعة، وأصل القرية حصن بربرى قديم، تكمن أهميته فى آثاره المنقوشة وفى أدوات الصيد المنحوتة من الرخام وفى أوانى ذلك العصر وبقايا الهياكل الحيوانية والبشرية.

نقطة: تعتبر المدينة الرئيسية للواحات وقد تأسست على ما تذكره الأساطير على يدي قسطل حفيد نوح ومرت بفترات من التعمير وأخرى من التخريب، غير أنها شهدت أوج ازدهارها فى القرن ١٦م عندما أصبحت مركزاً مشعاً للطرق الصوفية. ومازالت تلك العادات فى التعبد تغطى حوالى عشرين مسجداً ومائة زاوية من زوايا المدينة. فإذا تجولت فى أزقتها حتى تصل إلى السلة فأنت حذو منابت النخيل التى تنتج أجود تمر المغرب العربى «دفلة النور».

قصة: مدينة رومانية قديمة والتاريخ يحدثنا عن الحضارة القفصية وهى محطة ضرورية ورئيسية للقوافل القادمة من الصحراء ومن آثارها المهمة من تاريخها الذى تحافظ عليه نجد مسبحين مسجحين بأسوار عالية ونرى عندهما الأطفال يتسلقون النخيل ليقفزوا إلى أعماق المياه لالتقاط قطعة نقدية يتنافسون من أجلها ومن أشهر من ينسب إليها العالم للغوى ابن منظور القفصى صاحب «لسان العرب».

ذو: هى الواحة التى يحسن بنا أن نسميها «بوابة الصحراء» فمنها تبدأ كثبان رمال العرق الكبير للشرق الصحراوى قبل أن توغل فى المكان اللامحدود، حيث أجواء مهرجان دوز الدولى للصحراء أوأخر شهر ديسمبر حيث يحتفل الأهالى بفنونهم التقليدية.

قبلى: مركز إدارى وواحة هامة فى الجهة الواقعة عند حدود شط الجريد. وكانت إلى فى أواخر القرن التاسع عشر محطة ضرورية للقوافل الصحراوية.

قصر غيلان: تحيط به كثبان العرق الكبير وهو الموقع الأشد تعبيراً عن الصحراء فى الواحات حيث يمكن للمسافر أن ينعم بإقامة رائعة فى أجواء بدوية تحت الخيام أو فى الفندق من صنف ٥ نجوم حيث تقدم له أرقى الخدمات.

السياحة الترفيهية: تتعدد اشكال هذا النمط السياحى فهناك الواحات الشاطئية والشواطىء المتعارف عليها وهى على النحو التالى:

١. الواحات الشاطئية^(١).

فابيس: تعتبر هذه المدينة البوابة الرئيسية لشرق الجنوب التونسى إذ تفرد عن باقى المدن بكثرة واحاتها الممتدة على طول شاطىء البحر بطول ٦ كم وعرض ٢ كم.

جرجيس تقع هذه المدينة السياحية الجميلة قبالة جزيرة جربة، ساحلها صخري تكسوه أشجار الأكاسيا والكالتوس ولكنه يساعد كثيراً على الصيد فى الأعماق. وبها البوابة الهامة «البيان» وهى بحيرة شبه مغلقة يكثر فيها صيد سمك البورى.

٢. الشواطئ

نابل: تقع مدينة نابل على بعد ٢١ كلم من مدينة الحمامات، وهى العاصمة الإدارية للوطن القبلى وموطن صناعة الفخار وحصير الحلفاء توارثتها الأجيال منذ العصور الرومانية.

الحمامات: تمتد على طول ساحل الحمامات عدة كيلو مترات من الشواطئ الجميلة وهى متميزة بطابعها العربى الإسلامى وبكونها موقعاً هادئاً يطيب فيه المقام للراحة والرياضة، هى موطن للصيد البحرى تقع عند مينائها الذى يعود تاريخ تشييده إلى القرن ٧ ق م الذى يمنح للزائر فرصة مشاهدة شواطئها الخلابة وبساتينها الغناء المشهورة بأشجار البرتقال والياسمين.

وللسياحية فيها آفاق غير محدودة خاصة بالمدينة السياحية «ياسمين» ذاتى النزول الفاخرة والميناء الترفيهى الخلاب.

وغير بعيد تجد القرية الترفيهية «كان» على مسافة ٢٠ كلم من الحمامات، هى نافذة مفتوحة على التراث الثقافى، يجد فيها هواة التحف التقليدية أروقة العرض بما فيها من مصنوعات محلية بصفاتها وبنفاسة المواد المستعملة وبأصالة التقنيات الفنية العتيقة، ولن تستمتع بزيارة هذا المكان إن لم تذوق أشهى المأكولات الأصيلة المعدة بكل تفنن وتأنق.

سوسة: هى جوهرة الساحل الشرقى للبلاد التونسية تمتاز بمناخ معتدل طول العام يمكننا من قضاء عطلة رائعة. أسسها الفينيقيون فى القرن ١x ق.م وهى أول بوابة من بوابات مدينة القيروان وقد خفت صيتها بعيد الفتح العربى، ويشهد متحفها الأثرى على أهميتها التاريخية منذ العصور القديمة، أما اليوم فأهم مزاراتها ضفاف البحر وكورنيش بوجعفر والمدينة العتيقة والرباط.

وسوسة موقع سياحى هام هو مفخرة المدينة ففيها أول مرسى ترفيهى فى البحر المتوسط يتميز بلعب الصولجان وحلقاته السبع والعشرين وبسلسلة فنادقه الفاخرة.

المنستير: على بعد ١٥ كلم من مدينة سوسة تقع مدينة المنستير كموقع سياحى عصرى بمركباته السياحية الفاخرة الممتدة على طول ساحل الدخيلة وصقانس أو داخل مدينة المنستير.

وقد أقيم إلى جانب الميناء القديم للصيد البحري ميناء ترفيهي هو «كاب المنستير». أما الموقع الذي يستأثر بزيارة السياح فهو الرباط وهو مجموعة من البنايات والأسوار المحيطة بالمدينة إلى جانب حى الشراقة الذي تم ترميمه جذرياً.

المهالية: تقع قرب ميناء فينيقى على بعد ٥٠ كلم من مدينة المنستير على الساحل الشرقى. وظلت عبر التاريخ التونسي متميزة بموقعها الجغرافى، وهى العاصمة القديمة لإفريقية أسسها الفاطميون واليوم تتميز بميناء الصيد البحري الذى يمنح العابرين بها كل الحفاوة والترحاب فى أجواء بحرية ساحرة بصفاء المياه وأصداف الشاطيء.

جولية: جزيرة خلاية تعرف بأسطورة «أوليس» وهى خلاصة الروح المتوسطة للبلاد التونسية الزاخرة بالعادات والتقاليد العريقة فمن شواطئها تعشق نخيلها وزيناتها ورمالها وقباب منازلها وتجمعاتها السكنية المتناثرة هنا وهناك وسط بسايتها الرائعة. بما فيها من شواطئ رملية ناعمة وبمساجدها الثلاثمائة التى لا يشبه الواحد منها الآخر وتعرف بقرية قلالة مدينة الخزف المشهورة عالمياً، وفى جربة تمارس مختلف الرياضات البحرية كالغوص تحت الماء والصيد والتنسح على المراكب...

بنزوية: مدينة ساحلية على بعد ٦٥ كلم شمال العاصمة تتميز بأزقتها العديدة المؤدية إلى الميناء القديم وتجد فى المدينة العتيقة المسجد الكبير والأسواق التقليدية والمنازل الأصيلة التى تشهد على تاريخ عريق لهذه المدينة الجميلة وحفاوة ساكنيها، ولا تنسى سوق السمك الشهير الذى يجلب السياح بأجوائه الفريدة والرائحة.

طبرقة: ميناء مشهور للصيد البحري وتجارة المرجان، هذه المدينة لها موقع متميز فوق جبل تكسو أشجار الصنوبر الممتدة على شاطئ البحر ومنه ترى الصخور المنحوتة فى هيئة الإبر الطبيعية. ويمكن زيارة الجزيرة القديمة التى أصبحت اليوم ملتصقة باليابس يحيط بها ميناء بتصميم إيطالى قديم. والمعبد الذى أصبح مسرحاً يشهد فعاليات مهرجان طبرقة السنوى للجاز، كما تتميز هذه المدينة بمركبها السياحى الحديث ومراكز الترفيهية كملعب الصولجان والصيد البرى فى غابات عين دراهم حيث يمكنك التنسح ركوبا على الخيل.

السياحة العلاجية: تتمثل السياحة العلاجية فيها من حسن استغلال وتخطيط الموارد العلاجية الطبيعية بأساليب تؤدى إلى شفاء كثير من الأمراض المؤقتة والمزمنة للمرضى الوافدين من داخل وخارج البلاد.

السياحة العلاجية تتحقق من خلال ما توفره الطبيعة بجانب مواردها الاساسية.

فعلى ضفاف الشواطىء النفسية برمالها الذهبية الناعمة التى تمنح أجواء من الراحة والمتعة توجد مراكز عديدة للعلاج بالنباتات البحرية ذات جودة عالية فى إطار راق يذكر بالحمامات الرومانية والحمام العربى وهو ما يعطى للزائر إقامة ممتازة. ومن أهم هذه المراكز:

تونس : طالاسو الشمس

الحمامات : بيو أزور طالاسو

سوسة : نزل أبونواس بوجعفر

جربة - جرجيس : فيتال ستر طالاسو

أتينى طالاسو

أوديسى جرجيس

سياحة الجولف: يوجد بالبلاد التونسية ٨ ملاعب صولجان (الجولف) تمنح السائح الذى يهوى هذه الرياضة فرصة ممارستها على ملاعب رائعة بزياتينها أو بنخيلها. زد على ذلك المناخ المعتدل على مدار السنة والذى يساعد على التمتع بهذه الرياضة الرفيعة.

صولجان سكره: دائرته م ٤٣٢, ٤م على ٦٦ فيه ١٨ حلقة وتكفى ٨ دقائق للوصول إليه انطلاقاً من مطار تونس قرطاج ويقع فى واحة حقيقية تظللها أشجار الكالتوس والصنوبر والسرو والنخيل والزياتين، وترى المسافة بين ١٨ حلقة مقسمة بدراسة وعناية فائقة وهو ما تلمسه فى كل ملاعب الصولجان التونسية الواقعة جميعها بالقرب من أفخر الفنادق.

صولجان القنطاوى: به ١٨ حلقة دائرته ٥٧٦, ٩م على ١٠٨ يمتد على مساحة ١٠٣ هكتارات عند سفح هضبة تضم المركب السياحى القنطاوى والملاعب مصمم بصفة ثلاثم كل أصناف اللاعبين وثلاثم الدورات والمسابقات الدولية وفيه مركز إقامة.

صولجان المنستير: به ٣٦ حلقة على ٧٢ و ٣ حلقات للتدرب ويقع على هضبة تحيط بها أشجار الزياتين العتيقة ويمتد على هضاب دائمة الاخضرار وعلى مروج وبحيرات صغيرة.

صولجان الحمامات: دائرته ١١٥, ٦م به ١٨ حلقة على ٧٣ إلى بجانب ٩ حلقات للتدرب ويمتد على هضاب عديدة ومسالكه تمكن اللاعب من المرور على مساحات من العشب الأخضر بأربعة منافذ على امتداد ١٨ حلقة وفيه أيضاً مركز إقامة رفيع.

صولجان الدخيلة: دائرته ٦,٣٠٠ م على ٧٢ وبه ١٦ حلقة وهو ملعب حديث يقع بواحة صقانس الدخيلة وأرضيته معدة أساساً لغراسة النباتات الطبيعية.

صولجان سيتروس: به ١٨ حلقة على ٧٢ ويقع قريباً من شواطئ الحمامات وتم انشاؤه حول ست بحيرات تحيط بها الزياتين والأشجار وحلقاته موزعة بين الزياتين بدائرة ١٧٨, ٦ م وبين الغابة بدائرة ١٦٥, ٦ م وبه أيضاً ملعب للتدرب فيه ٩ حلقات ومركز إقامة متكامل.

صولجان طبرقة: دائرته ٦,٤٠٠ م على ٧٢ وبه ١٨ حلقة يقع على الساحل المرجاني ويمتد على مساحة ١١٠ هكتارات من غابات الكالتوس والصنوبر عند الموقع المتميز منترزه طبرقة، وهذا الملعب في غاية التناغم مع محيطه، وبه ناد حديث في هيئة قصر سامخ مظل على الملعب.

صولجان جرية: دائرته ٦,١٣٠ م على ٧٣ وبه ٢٧ حلقة ويمنح اللاعب فسحة عبر الواحات وكنبان الرمال الناعمة الممتدة على شاطئ البحر.

حياة الليل السياحية بتونس

تزخر تونس بشتى وسائل الترفيه واللهو بعد عناء يوم شديد الحرارة على الشواطئ أو بعد رحلة طويلة بعيداً عن الفنادق حيث تجد أجواء منعشة وحميمية في المقاهي الشعبية بالمدينة العتيقة التي تحمل لك عبق التاريخ كلما ترشفت قهوة لذيدة أو شايا بالنعناع. وللزائر أن يستمتع بأطباق لذيدة في أحد المطاعم الرائعة أو بزيارة أحد النوادي الليلية أو أن يحضر سهرة موسيقية أصيلة لمنشدي المالوف والموشحات الأندلسية أو بعض اللوحات من الفولكلور التونسي... وله أن يختم سهرته في أحد النوادي الليلية بأجوائها الصاخبة.

الروزنامة التونسية للسياحة (١٠)

- ١ - مهرجان المدينة (شهر رمضان المبارك).
- ٢ - الصالون الدولي للفندقة والمطاعم (شهر فبراير).
- ٣ - مهرجان الواحات الجبلية تمغزة (شهر مارس).
- ٤ - مهرجان القصور والفرق البربرية (شهر ابريل).
- ٥ - مهرجان البرتقال والحمامات (شهر ابريل).

جدول رقم (٢٢)

أهم المؤشرات السياحية في تونس

التغيرات (%)		١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	الوحدة	
١٩٩٧/١٩٩٦	١٩٩٦/١٩٩٥					
		٧,٦	٣,٧	١,٧	%	نسبة النمو الحقيقية
		٦,١	٦,٠	٦,٢	%	القيمة المضافة بالأصهار الجارية الإستثمارات:
١,٤	١,٦	٣١٥,٠	٣١٠,٨	٣٠٦,٠	د.م	- القيمة
		٦,١	٧,١	٧,٤	%	- الحصنة من تكوين رأس المال الثابت
						طاقة الإستيعاب المتوفرة:
٤,٩	٥,٢	١٧٨,٢	١٦٩,٩	١٦١,٥	ألف سرير	- نهاية السنة
٥,٢	٥,٦	١٧٤,٢	١٦٥,٦	١٥٦,٨	ألف سرير	- المعدل الشهري
						طاقة الإيواء المستغلة
٤,٢	٤,٣	١٥٤,٨	١٤٨,٦	١٤٢,٥	ألف سرير	(المعدل الشهري)
٩,٧	-٥,٧	٤,٢٦٣	٣,٨٨٥	٤,١٢٠	ألف شخص	دخول غير المقيمين
١٤,٧	٢,٦	٢٧,٦٨٤	٢٤,١٣٠	٢٣,٥١٤	ألف وحدة	بيئات غير المقيمين
٥,٩	٨,٩	٢,١١٢	١,٩٩٥	١,٨٣٢	ألف وحد	بيئات المقيمين
		٦,٥	٦,٢	٥,٧	يوم	معدل الإقامة للسائح الواحد
						إجمالي المقيمين السياحيين:
٤,٨	٨,٨	١,٥٦٥,٣	١,٤١٣,٢	١,٣٢٢,٩	د.م	- بالقيمة
١٠,٨	٦,٨	١٥,٦	١٦,٠	١٥,٧	%	- الحصنة من المقيمين الجارية
-٣,٦	٤,١	٥٦,٥	٥٨,٦	٥٦,٣	بالدينار	المصاريف لبيتة واحدة ولسائح واحد

٦ - الحج إلى كنيسة الغربية بجزيرة (شهر مايو).

٧ - المعرض الدولي للسياحة المتوسطة (شهر مايو).

٨ - مهرجان الساف بالهوارية (شهر يونيو).

٩ - مهرجان الجواد العربي الاصيل بالمكناس (شهر يونيو).

١٠ - المهرجان الدولي للموسيقى الجاز طبرقة - مهرجان الدولي بسوسة - مهرجان دقة -

مهرجان بنزرت - مهرجان البرج - مهرجان الاسفنج - مهرجان عروس البحر (شهر يوليو).

١١ - قرطاج المسرح والسينما (شهر أكتوبر).

١٢ - صالون الابتكار في الصناعات التقليدية (شهر أكتوبر).

١٣ - مهرجان الواحات (شهر نوفمبر).

١٤ - مهرجان الصحراء بدوز (شهر ديسمبر).

السياحة في المملكة المغربية (١٣)

تقع المملكة المغربية في أقصى شمال غرب أفريقيا، تمتد شواطئها على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي مما يجعلها على مقربة من أوروبا إذ لا يفصلها سوى مضيق جبل طارق (١٤ كلم).

للمغرب مناخ متوسطي في الشمال وشبه استوائي في الجنوب ويعتدل مناخ المغرب حيث تأثير البحر والتضاريس الجبلية (الأطلس والريف).

يقع المغرب على خط كرينيتش وبالتالي فهو يوافق توقيت كرينيتش.

أن خطة التنمية السياحة بالمملكة المغربية تعتمد أول ما تعتمد على بنية المرافق الأساسية ووجوب توفرها قبل البدء في تعمير منطقة ما وإعدادها سياحياً متمثلة في الأتي:

الكهرباء: تختلف قوة التيار الكهربائي (الفولتاج ١١٠ - ١٢٥ - ٢٢٠) وذلك حسب المناطق وحسب الأحياء في المدن.

الشبكة الطرقية: يتوفر المغرب على شبكة طرقية تبلغ ٦١٠٠٠ كلم منها:

الطرق السيارة وهي تربط الدار البيضاء بالرباط

والرباط بالعرراش: ٢٥٠ كلم.

الطرق الرئيسية: ١١٧٥٠ كلم.

الطرق الثانوية: ١٠٠٠٠ كلم منها ٦٠٠٠ كلم معبدة.

الطرق الثلاثية: ٣٩٠٠٠ كلم منها ١٣٠٠٠ كلم معبدة.

بنزين بلون رصاص: يوجد في كل الطرق الرئيسية وفي جميع المدن المغربية محطات

بنزين خالي من الرصاص.

شبكة السكك الحديدية: يتوفر المغرب على ١٩٠٠ كلم من خطوط السكك الحديدية.

الخطوط الرئيسية:

الرباط - الدار البيضاء / الدار البيضاء - مكناس - فاس - وجدة / الدار البيضاء -

مراكش / الدار البيضاء - طنجة / الدار البيضاء - واد زم / الدار البيضاء - الجديدة.

النقل الجوي: تؤمن النقل الجوي الشركة الوطنية: الخطوط الجوية الملكية المغربية، وكذا

أكبر الشركات الجوية العالمية.

المطارات الدولية: الدار البيضاء (محمد الخامس). الرباط سلا. طنجة - تطوان - وجدة - فاس - الحسيمة - مراكش - أكادير - ورزازات - العيون - الراشدية.

وهناك قطار مكوكي يربط مطار محمد الخامس بالدار البيضاء والرباط.

الموانئ: الحسيمة - طنجة - القنيطرة - المحمدية - الدار البيضاء - الجديدة - آسفي - الصويرة - أكادير - طان طن - العيون - الداخلة - المضيقي - أصيلة... إلخ.
مراكز الحدود: زوج بغال - فكيك - بني اونيف - باب ستية - بني انصار - طنجة... إلخ.

العافلات: تربط حافلات النقل المختلفة بين جميع المدن المغربية وأغلب المناطق السياحية بالبلاد.

وكالات الأسفار: تنتشر وكالات الأسفار في مجموع التراب المغربي.

كراء السيارات: هناك سيارات أجرة تربط بين جميع المدن وأخرى تصل المدن بالمطارات. ويمكن كراء السيارات وكذا سيارات ٤ / ٤ بسائق وبدون سائق.

الفنادق: تصنف الفنادق من ١ إلى ٥ نجوم والأثمان مصادق عليها من لدن وزارة السياحة وتوفر الفنادق المصنفة على ١٠٠٠٠٠٠ سرير.

التخييم في المقطورات: يتوفر المغرب على أزيد من ٤٠٠٠٠ مكان للتخييم موزعة على ٨٥ مخيم وتقع على الشواطئ وفي المناطق الغابوية بالقرب من أهم المناطق السياحية.
مأوى الشباب: يمكن للسواح الشباب (من ١٣ إلى ٣٠ سنة) الإقامة بمأوى الشباب المغربية.

وتعد المملكة المغربية من أجمل المناظر في العالم فهي تشتهر بشواطئها الرملية وهدوء بحرها ووجود أماكن للغطس بها كما تتميز بالطبيعة الجبلية الخلابة، وهي تتميز بعوامل جذب سياحية متنوعة فيها شواطئ للاستحمام وبها أماكن فريدة ذات طبيعة خلابة. وتتضمن هذه الخصائص ما يلي:

✻ شواطئ رملية على مستوى عالي.

✻ جو معتدل مشمس ربيعي ومناخ متوسطي وشبه استوائي.

✻ جبال صحراوية غير ملوثة.

أهم المدن السياحية

طنجة - تطوان - شفشاون - الحسيمة - السعيدية - وجدة - فكيك - أصيلة - العرائش -
الرياض - سلا - مكناس - فاس - إفران - تازة - المحمدية - الدار البيضاء - أزموور -
الجديدة - آسفي - الصويرة - بني ملال - أزيلال - مراكش - ورزازات - زاكورة - الراشدية
- أرفود - أكادير - تنزيت - تارودانت - تافراوت - كلميم - العيون - الداخلة.

المدينة العتيقة بالمغرب وأهميتها التاريخية والسياحية

● **الرباط:** عرفت الرباط منذ القدم بأنها مدينة رائدة في القرن الثاني عشر. فاللون الأزرق في كل مكان، في البحر بزرقته الداكنة، في السماء إنه ينعكس على جمال أسوارها الحمراء، مدينة بيضاء ومناورة تداعب السحب. عاصمة المغرب.

● **مدينة شالة:** شيدت بالقرب من الرباط على يد المرينيين في القرن 13، 14.

● **مكناس:** مكناس ملتقى الطرق بين الشمال والجنوب، شيدت بها القصور ومساجد وينابيع مياه وسطوح وحدائق واصطبلات ومخازن. ابوابها الأثرية تخترق الاسوار لتكون شاهدة على جمال المدينة.

مكناس بباديتها الخضراء الهادئة، ووديانها العديدة، المتراحة بأشجار الزيتون.

● **فاس:** تجد تبدو فاس مكانها محيط هادىء مكون من سقوف تنبعث في وسطها مآذن عديدة شلال هادىء من الأعلى يناسب على ضفتى وادى فاس. ولكنها مدينة عصرية بشوارعها - العريضة.

● **مراكش:** المدينة العتيقة، تتحول ساحة جامع الفن عندما يخيم المساء إلى مطعم كبير تتنوع فيه أنواع الاكلات، فتفوح في فضائها روائح الشواء، والكسكسى المغربى. فيتمازج ضياء القمر بأنوار المصابيح الزيتية ليضفى على المكان روعة.

مازالت مراكش المحصنة بأسوارها الحمراء وحدائقها توفر فرصة ذهبية للإستمتاع بجولة عبرها.

ان التجول عبر الأسواق متعة للحواس، ففى كل مدينة عتيقة، تكون للصناعة التقليدية حيوية ودينامية وجودة رفيعة الصناعة التقليدية أن التجول عبر الأسواق متعة للحواس، ففى كل مدينة عتيقة، تكون للصناعة التقليدية حيوية ودينامية وجودة رفيعة وتعتبر الصناعة التقليدية بالمغرب واجهة مشعة تعكس مدى غنى وتنوع التقاليد والثقافات الشعبية وهى تتنوع حسب المناطق المغربية إذ نجد صناعة الخشب، النحاس، الفضة، الخزف، الزرابى وملابس تقليدية متميزة.

فتحتوى المدن العتيقة (مكناس) و(شالة) و(الرباط) و(العرائش) على معظم المعالم الاثرية الهامة. كما تحتوى المملكة المغربية على العديد من المتاحف الوطنية المتمثلة فى:

المتاحف الأثرية: تطوان - العرائش - الرباط - طنجة.

متاحف الفنون والثرات الشعبى: طنجة - فاس - مكناس - الرباط - مراكش - أسفى - تطوان - شفشاون - الصويرة - متحف الأسلحة بفاس.

كما تتحلى المملكة بالعديد من مظاهر البهجة وتجلى تنوع الثقافات وخصوصيات كل منطقة فى غنى الفولكلور المغربى وتراثه الشعبى وفى تعدد فرق الرقص الشعبى ذات الأزياء والرقصات الأصلية. وذلك فى العديد من المناسبات والاعياد والمهرجانات التى تتميز بها المملكة المغربية. وفيما يلى أهم المناسبات والاعياد والمهرجانات من واقع الرزنامة المغربية.

- ١ - موسم اللوز تافراوت (يناير).
- ٢ - الموسم السياحى والاقتصادى العيون (فبراير).
- ٣ - مهرجان الدقة - مراكش (ابريل).
- ٤ - موسم الورد. قلعة مكونة (ورزات) (مايو).
- ٥ - مهرجان الموسيقى الرومية (فاس) (مايو).
- ٦ - مهرجان الموسيقى الاندلسية (الرباط) (مايو).
- ٧ - موسم حب الملوك - صغرو (يونيو).
- ٨ - مهرجان الفنون الشعبى - مراكش (يونيو).
- ٩ - مهرجان كناوة - الصويرة (يونيو)
- ١٠ - موسم الجمل (وكلميم) موسم الشموع (سلا) (يونيو).
- ١١ - أسبوع الفرس (الرباط) (يونيو).
- ١٢ - مهرجان الدول للموسيقى الجاز (يوليو).
- ١٣ - مهرجان الطرب الفرناطى (اغسطس).
- ١٤ - موسم مولاي الأدرىس الأكبر (اغسطس).
- ١٥ - موسم الخطوبة باملشيل - الرشيدية (سبتمبر).
- ١٦ - مهرجان فنون الطبخ - فاس (اكتوبر).

١٧- مهرجان الخيول - ثاونات (أكتوبر).

١٨ - موسم التمور (أرفود).

١٩ - المهرجان الدولي للوحدات يتوزر (نوفمبر).

٢٠ - المهرجان الدولي للصحراء بدوز (نوفمبر).

المشاهد الطبيعية بالمملكة المغربية

يحضر نهر درعة النابع من الأطلس الكبير مجراه إلى غابة (أكدز) محدثاً شريطاً في الواحات كما تتعدد الواحات بالمملكة متمثلة في :-

وادي درعة: حيث تزهو الطبيعة بألوانها، وهي تتجه نحو الصحراء. ويتسبط زهوراً بألوان وردية مفتحة، وجبال داكنة تميل إلى الصفرة ورمادية.

وادي دادس: حيث مزارع النخيل وأجمل مزارع الورود في العالم.

وادي زيز: تقع «عين مسكى الزرقاء» المشهورة بمنح الخصوبة. فتستحم بها الفتيات الشابات بصفائر مزينة بخصلات الصوف أو بالأصداق أو وشاحات التنتم، وذلك على وميض الشموع التي يشعلنها في اطفارة.

شاطئ الأمم: حيث يجلب هذا الشاطئ الجميل الواسع هواة المراكب اشرعية وممارس رياضة الدلتا الهوائية.

ضاية سيدى بوغاية: وهي عبارة عن محمية بيولوجية للتطور المهاجرة.

الحدائق الغريبة: تنوع بها النباتات حيث جمال وسحر المناظر المحيطة باحدية. وتنتشر غابات الأوكالبتوس الياقة واشجار الصنوبر.

السياحة الرياضية والترفيهية

يتمتع المغرب بشواطئ ممتدة وغابات كثيفة وجبال عالية ووديان وصحارى شاسعة وواحات خضراء ومحميات طبيعية تحتوى على حيوانات ونباتات متنوعة، الشيء الذى يسمح لزارثه بممارسة جميع أنواع الأنشطة الرياضية والترفيهية فى نضاء بيهـر وبأ مكانيات وتجهيزات عالية المستوى.

الجولف: يجد محبو هذه الرياضة ملاعب الجولف فى المدن الآتية طنجة، كايونيكرو، فاس، مكناس، بن سليمان، المحمدية، الدار البيضاء، الجديدة، مراكش، ورزازات، اكادير، وبالطبع بمدينة الرباط بملعبها الشهير «الجولف الملكى دار السلام» الذى تقام به سنوياً فى شهر نوفمبر مسابقات كأس الحسن الثانى للجولف.

التنيس والمسايح: توجد العديد من ملاعب التنس والمسايح بمجموع الوطن وخاصة في أهم الفنادق.

الفروسية: المغرب هو موطن الفرس، أهم مراكز الفروسية: الرباط - الدار البيضاء - أكادير مكناس - فاس - وجدة - طنجة - إلخ...

الرياضات المائية: يمكن ممارسة جميع أنواع الرياضات المائية على الشواطئ الأطلسية والمتوسطية: الزوارق الشراعية، التجديف، الإنزلاق فوق الماء، الصيد في أعماق البحر...

الرياضات الجبلية: يعتبر المغرب جنة لهواة ممارسة الرياضات الجبلية كالتجول على الأقدام، على الدراجات، على ظهر البغال أو في سيارات 4/4. كما يمكن ممارسة رياضة التزحلق والتسلق الجبلي، ورياضة التجديف على الأنهار واستكشاف المغارات وكذلك رياضة التحليق في الفضاء.

الصيد والقنص: تتوفر المغرب على رصيد هام من الوحش والطيور البرية بمدخرات (عرباوة، بتسليمان. إلخ...)

كما تتوفر على امكانيات هائلة للصيد في المياه العذبة بالوديان والبحيرات.

تشير الاحصائيات السياحية الصادرة من مديرية الاحصاء إلى طرق دخول الاجانب إلى المملكة المغربية وكذلك عدد الليالي السياحية مقارنة بعام 97 - 1998م فيشير ذلك إلى الاقبال على السياحة بالمملكة (14).

دخول السياح الأجانب حسب الطرق (٤).

نسبة التغيير %	١٩٩٨	١٩٩٧	
٩,٨	٢٢٨ ٢٨٤	٢٠٧ ٨٩٥	عبر البر
			منهم:
٢٠,٧	٦٣ ٤١٠	٥٢ ٥٤٧	فرنسيون
-١٣,٠	١١ ٦٩٨	١٣ ٤٤٥	ألمانيون
٨,٢	٩١ ٠٤٨	٨٤ ١٣٠	اسبانيون
-٩,١	٤ ٨٢٩	٥ ٣١٣	انجليزيون
١٩,٠	١ ٩٩٦	١ ٦٧٨	بلدان عربية
١٧,٩	١ ٦٠٢	١ ٣٥٩	دول المغرب العربي (١)
١٠,٣	٤٥٩ ٧٧٨	٤١٦ ٨٤٦	عبر البحر
			منهم:
٢٦,٣	١٢٧ ١٧١	١٠٠ ٦٦٢	فرنسيون
-١٦,٨	٤٠ ٥١٤	٤٨ ٧٠٦	ألمانيون
١١,٤	٧٦ ٠٩٦	٦٨ ٢٨١	اسبانيون
١٦,٣	٣٩ ٥٦١	٣٤ ٠٢٥	انجليزيون
-١٢,١	٧ ٢٣٩	٨ ٢٣٣	بلدان عربية
-١٨,٨	٥ ٢٩١	٦ ٥١٤	دول المغرب العربي (١)
٩,٩	٢٠١٣ ٣٥٢	١٨٣٢ ١٢٢	المجموع
			منهم:
٨,٢	٦٣٨ ٦٨٨	٥٩٠ ٠٣٤	فرنسيون
٧,٣	٢٤٢ ٢٧١	٢٢٥ ٦٩٧	ألمانيون
٣,٧	٢٢٦ ٨٩٨	٢١٨ ٧٨٢	اسبانيون
٢٦,٤	١٠٥ ٠١٦	٨٣ ٠٩٦	انجليزيون
٧,٩	١٢٥ ٨٣٩	١١٦ ٥٧٧	بلدان عربية
٢,٤	٦١ ١٥٣	٦٢ ٦٥٤	دول المغرب العربي (١)

الليالي السياحية (بالألف) (١٤).

نسبة التغيير %	١٩٩٨	١٩٩٧	
٩,٨	١١٩٨٠,٩	١٠٩٠٨,٤	مجموع البيئات
			حسب المناطق السياحية
١٠,٥	١٠٧٦,٨	٩٦٤,٦	منطقة البحر الأبيض المتوسط
٨,٥	٩٣٤,٤	٤٦١,٠	المنطقة الوسطى الشمالية
١,٥	٥٩,٩	٥٩,٠	المنطقة الشرقية
٤,١	١٨٠١,٩	١٧٣١,٦	المنطقة الوسطى
١٣,٨	٦٤٨,٩	٥٧٠,٢	منطقة الجنوب
١٣,٢	٣٠٦٧,٢	٢٧٠٩,٤	المنطقة الوسطى الجنوبية
٩,٧	٤٣٩١,٨	٤٠٠٢,٦	منطقة الجنوب الساحلية
			حسب نوعية الإقامة
١١,٦	٢١٤١,٧	١٩١٩,٨	فنادق خمسة نجوم
٧,٦	٤٠٥٣,٧	٤٧٦٦,٤	فنادق أربعة نجوم
٧,٨	١٧٤٧,٥	١٦٢٠,٨	فنادق ثلاثة نجوم
٢٢,٨	٧١٥,٦	٥٨٢,٦	فنادق نجمتان
٥,٣	٣٤١,٢	٣٢٤,٠	فنادق نجمة واحدة
١٠,٥	٢٤١٩,٠	٢١٩٠,٠	قرى العطل السياحية
١١,٤	٥٦٢,٠	٥٠٤,٧	إقامات السياحة